مسجد فاطمة هانم المنشاوية بشارع السكة البيضاء بالقاهرة (قبل عام ١٣٥٠ هـ/١٩٣١)
(دراسة أثرية معمارية)

Fatima Hanim AL-Menshawia Mosque in Al_Sekka Al_baidaa Cairo(before 1350 AH\1931 AD)
(Architectural and Archaeological study)

م. د/ مروة عادل موسي

مدرس بقسم الآثار ، شعبة إسلامى ،كلية الاداب جامعة طنطا

Dr. Marwa Adel Moussa

Lecturer At Islamic Archaeology department , At Faculty of Arts, Tanta University.

dr_marwaadel@hotmail.com

الملخص:

يتناول هذا البحث با لدراسة والوصف والتحليل مسجد فاطمة هانم المنشاوية زوجة أحمد باشا المنشاوي من أعيان الغربية كريمة سعادة عبد الله باشا الشهير بالإنجليزي دراسة أثرية معمارية تتبع المنهج الوصفي التحليلي ويقع المسجد بالقاهرة - شارع السكة البيضاء بالعباسية وقد شيد على الطراز المملوكي "طراز الإحياء" في عصر الأسرة العلوية ، ويتبع تخطيطة تخطيط المساجد ذات الأروقة دون صحن، وقد نقش تاريخ بأعلى باب الروضة بالمنبر الخشبي والذي يرجع إلى عهد الملك فؤاد الأول سنة "١٣٥٠هـ/١٩٣١م". وتعد دراسة هذا المسجد دراسة جديدة لم يتناولها أحد الباحثين من قبل ، ويمتاز هذا المسجد بثراء عناصره ووحداته المعمارية و الزخرفية ومن هنا جاءت أهمية دراستة حيث حفاظه على رونقه ودقة زخارفة التي تعكس سمات طراز الإحياء خلال تلك الفترة الزمنية وهذا مادفعني لدراستة. وتتطرق الدراسة بالوصف والتحليل أثر الموقع على المسجد محل الدراسة وذلك من حيث الواجهات والتخطيط ،فضلا عن إلقاء الضوء على العناصر المعمارية والإنشائية المتمثلة في مادة البناء والمداخل والنوافذ والعقود والشرافات ودراسة القبة الضريحية الملحقة با لمسجد ومصلى السيدات، وتحديد النظرية الوظيفية والهدف من إنشاء تلك العناصر. وللمسجد أربع واجهات حرة مكشوفة محاط بسور من الآجر وتعد الواجهه الجنوبية الغربية هى الواجهه الرئيسية للمسجد وتحوي كتلة المدخل الرئيسية، ويوجد بالواجهة الشمالية الشرقية كتلة المدخل الثاني الفرعي، ويقسم بيت الصلاة إلى أربع بوائك تضم كل بائكة عمودان رخاميان، ويتصدر محراب المسجد الجدار الجنوبي الشرقي ببيت الصلاة، وبالضلع الشمالي الغربي المدخل المؤدي إلى مصلى السيدات ومنه إلى القبة الضريحية والميضأة وملحقات المسجد، ويشتمل البحث على (٤٩) لوحة و(32) شكل جميعهم من عمل الباحث وتنتهي الدراسة بالعديد من النتائج والتوصيات الهامة.

الكلمات المفتاحية :

مسجد – طراز الإحياء – بوائك – المدخل – القبة – الملك فؤاد – الواجهات – أعمدة رخامية.

Abstract:

This descriptive and analytical paper attempts to scrutinize the mosque of Fatima Hanim Al-Minshawiya- wife of Ahmed Pasha Al-Minshawi- a noteworthy woman in Gharbia Governorate. Daughter of Abdullah Pasha, famous Englishman. The framework of this study will be an architectural and archeological outline. Follow the descriptive analytical approach. The mosque is sited in Al-Sikka Al-Bayda Street in Abbasiya, Cairo, and was designed according to the "*Revival Style* "of AL Mamlouk architecture during the era of Mohamed Ali. It is worth noting that the design of the mosque follows the mosques with porticoes without "*Sahn*" (courtyard). The date of the mosque's construction was inscribed above the Rawda Gate in the wooden lectern which is dated back to the era of King Fouad the First (1350 H/ 1931AD).

The study of the mosque of Fatima Hanim Al-Minshawiya has a twofold significance. Firstly, it is a novel and not attempted before by any researcher. Secondly, the mosque itself is distinguished by the richness of its architectural and decorative features. Accordingly, one of the motives of studying this mosque stems from the stylishness and exactitude of decorations that reflect the "*Revival Style*" which are well preserved until today.

This descriptive and analytical study is concerned with the impact of the mosque's site, regarding its facades, and design. Furthermore, it will attempt to shed light on the architectural and constructional features of the mosque in terms of the building materials, entrances, windows, arches, porches, the attached shrine dome, and the women's chapel.and determine the functional theory and the target of creating these elements. The mosque has four free and open facades surrounded by a brick wall, of which the southwestern one is considered the main entrance facade. As for the northeastern façade, it is considered the sub-entrance one. The prayer house is divided into four arcades , each has four marble columns. Also, the mihrab is at the top of the southeastern wall of the prayer house, the northeastern entrance leads to the women's prayer hall, then to the shrine dome, ablution place, and the other annexes of the mosque. The research includes (49) pictures (32) figures, all of them were made by the researcher. Finally, the study ends with several of findings and recommendations.

Key Words:

Mosque – Revival Style – Arcades – Entrance – Dome - King Fouad - Facades - Marble Columns.

المقدمــة:

أهمية البحث:-

ترجع أهمية دراسة هذا البحث حيث يتم سرد تفاصيل وسمات طراز الإحياء بإستفاضة خلال توصيف وتحليل العناصر المعمارية والزخرفية للمسجد - محل الدراسة - والتوصية بتسجيل هذا الأثر لما له من أهمية معمارية وثراء زخرفي.

أهداف البحث :-

يهدف البحث إلى دراسة ونشر هذا المسجد لأول مره.

منهج البحث:-

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي.

محاور الدراسة:

تتناول دراسة هذا البحث المحاور التالية:

- مقدمة عن المسجد وأسباب اختياره للدراسة.
- الدراسة الوصفية للمسجد. - الدراسة التحليلية للمسجد.
- الخاتمة.

أولاً: الدراسة الوصفية:-

- الموقع: شارع السكة البيضاء(٢)، المتفرع من طريق صلاح سالم "خريطة" ١، ٢".
- المنشئ: فاطمة هانم المنشاوية، ترجمة لها كما ورد في حجة الوقف.
- تاريخ الإنشاء: هذا المسجد يخلو من أي نصوص تأسيسية تبين البدء في تشييد هذا المسجد والفراغ منه، ولذا يرجح ان يعود تاريخ الإنشاء إلى قبل وفاة فاطمة هانم المنشاوية وهو ١٣٣٤ ه /١٩١٦ م وقد أضيف منبرا من الخشب إلى المسجد

بعد وفاتها بستة عشر عاما في عام ١٣٥٠ه / ١٩٣١ م أي في عهد الملك فؤاد الأول (١٣٥٥-١٣٣٥ه/١٩١٧-١٩٣٦م) كما يتضح بالنص التأسيسي على المنبر .

- مادة البناء: الآجر المكسو بطبقة من الملاط والأحجار.

خريطة (١) توضح موقع المسجد على موقع جوجل

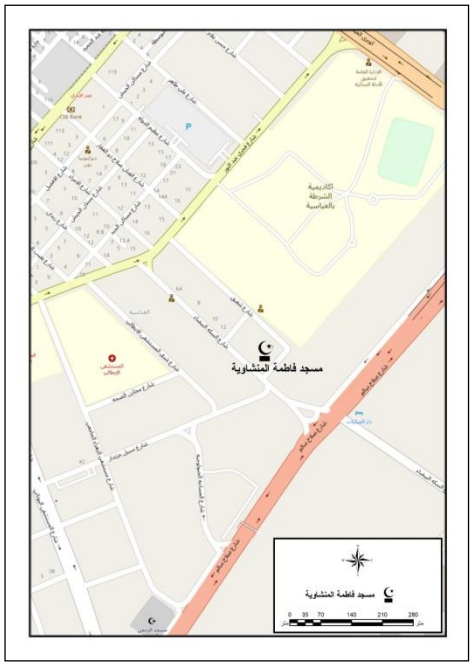

خريطة (٢) صور الاقمار الصناعيه من خلال open streem map والإخراج الفني بإستخدام برنامج Arc GIS

ترجمة صاحبة المنشأة:-

المنشئ: فاطمة هانم المنشاوية

هى حضرة فخر المخدرات وتاج المستورات وربة الصون والعفاف الست فاطمة هانم حضرة كريمة سعادة عبد الله باشا الشهير بالإنجليزى وحرم حضرة صاحب العطوف الموقف أحمد باشا المنشاوى الساكن بسراى القرشية وذلك حسب ذكرها بحجة وقفها والتى أوضحت العديد من الأوقاف التى أوقفها زوجها إليها حيث ذكر بالحجة الصادرة من العلامة الأستاذ والقدوة الملاذ الشيخ عبد الرازق الرافعى قاضى أفندى بمحكمة مديرية الغربية الشرعية تم تحريرها بتاريخ الاثنين الخامس والعشرين من شهر يونيو ١٩٠٦م الموافق الثالث من شهر جمادى الأول ١٣٢٤ هجرية، وبلغ مجمل هذه الأوقاف الصادرة بالحجة ستمائة فدان واثنتا عشر فداناً وقيراطين وواحد وعشرين سهماً من قيراط فى فدان طيناً عشرياً وخراجياً بمختلف قرى ومراكز

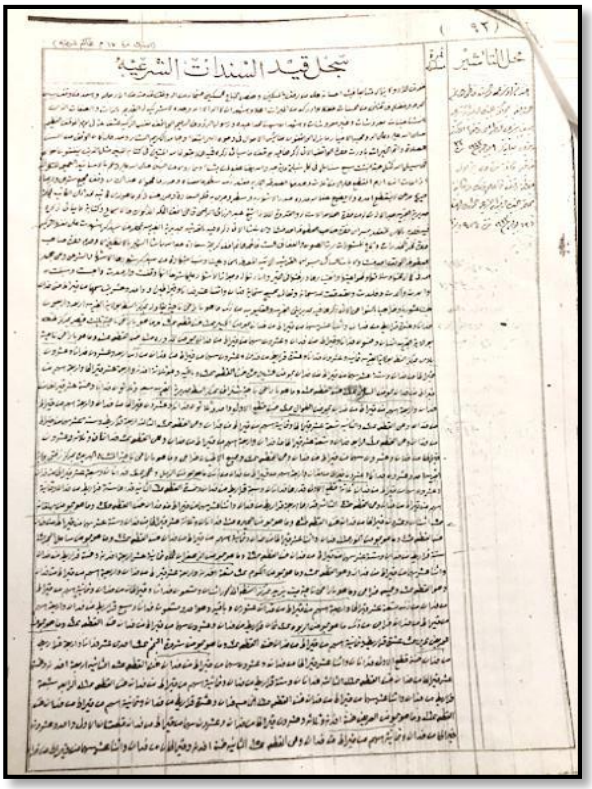

شكل (١) حجة وقف فاطمة هانم المنشاوية

مديرتى الغربية والقليوبية ويقدروا مالياً بمبلغ أثنى عشر الف وتسعمائة وست وثمانون جنيهاً وثلثمائة وعشرين مليماً (شكل ١) وقد حدد أحمد باشا المنشاوى بوثيقة وقفه إن جميع الأوقاف التى تم إيقافها لصالح زوجته فاطمة هانم قد تسقط عنها حال زواجها من أخر بعد وفاته (شكل ٢) وذكر تاريخ وفاة المرحومة فاطمة هانم ٢٩ شعبان سنة ١٣٣٤ه الموافق أول يوليو سنة ١٩١٦م حيث مكان الوفاة بشارع العباسية البحرية بقسم الوايلى. حيث ثبت ذلك من صورة ضوئية من إعلام وراثة المرحومة فاطمة هانم المحررة بتاريخ ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٥٤م الموافق ٢٦ محرم سنة ١٣٧٣ه صورة طبق الأصل (شكل ٣) ويتضح من إعلام الوراثة إنها تزوجت من سعادة على باشا رضا بعد وفاة زوجها أحمد باشا المنشاوى[٢].

شكل (٢) من وثيقة وقف أحمد باشا المنشاوي يبين شرط حرمان فاطمة هانم من منشآتها

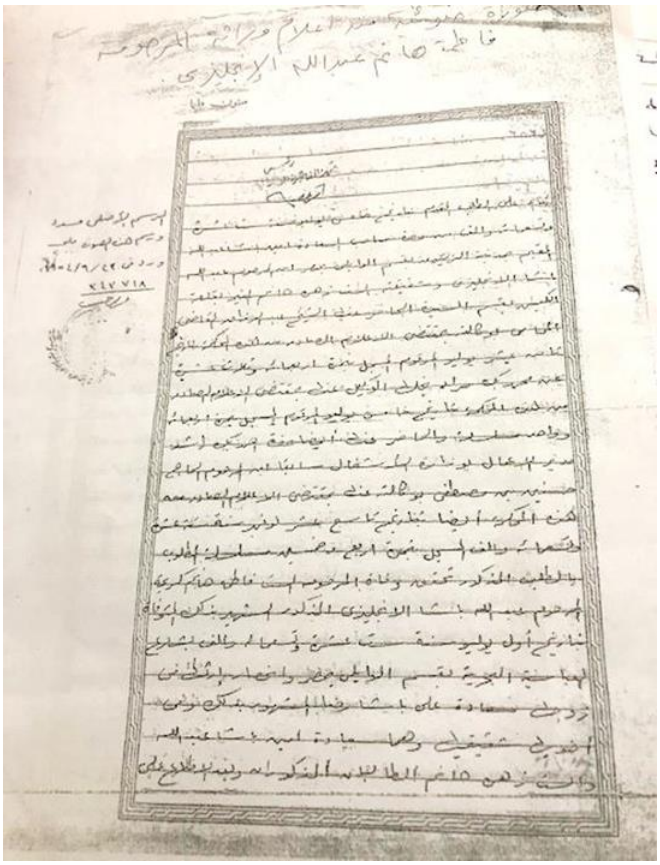

شكل (٣) صورة من الإعلام الشرعي للمرحومة فاطمة هانم

الوصف المعمارى للمسجد : "لوحة ١"

لهذا المسجد أربع واجهات حرة مكشوفة محاط بسور من الآجر المكسو بالملاط يعلوه سياج معدنى يفصل بينها أكتاف من الآجر مستطيلة يتوجها حطات مقرنصة تنتهى بأشكال هرمية يعلوها بابات[٢] حجرية، ويزين السياج المعدنى للسور من أسفل زخرفة هندسية قوامها زخرفة المفروكة[٤] يعلوها إطار قوامه شكل حدوة الفرس وتنتهى من أعلى بأشكال رمحية "لوحة ٢".

لوحة (١) الواجهة الجنوبية الغربية للمسجد

لوحة (٢) السور الحديدى للمسجد

ويتوسط السور الخارجى بوابة معدنية ويغلق عليها مصراعين، قوام زخارف كل مصراع من أسفل طبق نجمى ثمانى[٩] يعلوه عقد على شكل حدوة الفرس محاط بمربعات يزين مركزها زخرفة المفروكة (لوحة ٣).

لوحة (٣) البوابة الحديدية للمسجد

وتعد الواجهة الجنوبية الغربية هى الواجهة الرئيسية والتى تطل بدورها على شارع السكة البيضاء وبها كتلة المدخل البارز ويتم الوصول إليها عبر خمس درجات من الرخام الأبيض الياسميني[٦].

وفيما يلى سوف نتناول الدراسة الوصفية لواجهات المسجد الأربع.

الواجهـات:

أولاً: الواجهة الجنوبية الغربية: (شكل ٤)

يبلغ إمتداد تلك الواجهة (٢٨,٠م) وارتفاعها (١٢,٢٥م) وتطل على شارع السكة البيضاء ويتوسط الواجهة كتلة المدخل الرئيسى الذى يقسم الواجهة إلى قسمين، القسم الأيمن منها يبلغ طوله (١٢,٧٠م) بينما القسم الأيسر يبلغ طوله (١٠,٠م).

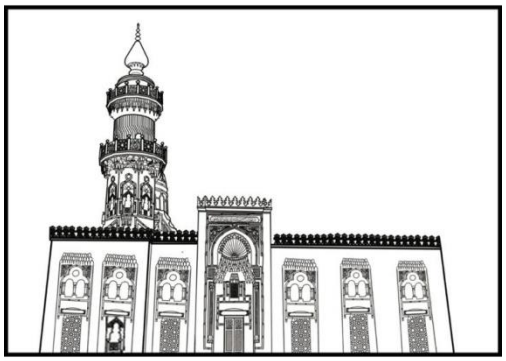

شكل (٤) الواجهة الجنوبية الغربية الرئيسية لمسجد فاطمة المنشاوية

القسم الأيمن من الواجهة:

يتكون من ثلاث دخلات رأسية (قوصرات)[٧]. متطابقة فى التكوين المعمارى والزخرفى، وتنقسم كل دخلة راسية إلى قسمين - السفلى منها يشغله شباك مستطيل أبعاده (١,٢٥م عرضا) و (٢,١٠م)أرتفاعا و (٠,٣٢م)عمقا يغلق عليه مصراعين من الخشب مغشى بسياج معدنى من قضبان حديدية مزينة بأشكال أطباق نجميه ثمانية وأنصافها[٨]، يعلوه عتب مستقيم مزين بإطار هندسى بديع قوامه بحر كتابى خال من الزخارف والكتابات، يعلوه نفيس[٩] ثم عقد عائق ويزين طرفى النافذة أسفل العتب مباشرة زخرفة هندسية قوامها مقرنص[١٠] من حطة واحدة من الجص[١١].

ويعلو النافذة[١٢] قندلية بسيطة تتكون من شمسيتان وقمرية وترتكز الشمسيتان على عمد حجرية ذات تيجان ناقوسية رشيقة, ويعلو القندلية عقد ثلاثى مدائنى، مجدد بجفت لاعب[١٣] بارز ذو ميمات مستديرة، ويزين كوشتى العقد المدائنى زخارف نباتية قوامها أفرع نباتية متداخلة ومتشابكة فى تناغم زخرفى رائع، ويتوج الدخلة من أعلى صدور مقرنصة تتكون من ثلاثة حطات من المقرنصات البلدية، الصف الثالث منها مزين بزخارف من أوراق نباتية دقيقة.

القسم الأيسر من الواجهة. (شكل ٥ - لوحة ٤).

هذا القسم من الواجهة مقسم إلى ثلاث حنايا رأسية، الأولى والثالثة منها تتطابق تماماً مع القسم الأيمن السابق وصفه، بينما الوسطى - الجزء السفلى منها يشغله فتحة مزغلية جاءت على هيئة محراب معقود بعقد منكسر مغشى بخشب الخرط الدقيق يتوسطه لفظ الجلالة "الله" وتبرز الكتلة التى بها الحنية الثانية والثالثة عن باقى هذا القسم من الواجهة حيث تمثل قاعدة كرسى المئذنة.

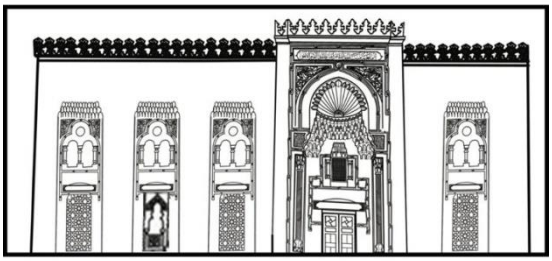

شكل (٥) القسم الايسر من الواجهة الجنوبية الغربية لمسجد فاطمة المنشاوية

لوحة (٤) القسم الايسر من الواجهة الجنوبية الغربية

كتلة المدخل الرئيسى (شكل ٦ - لوحة ٥)

هو مدخل بارز[٤] يبرز عن سمت جدار الواجهة ويصعد إليه عبر خمس درجات من الرخام الأبيض الياسمينى ويبلغ أبعاده (٥,٣٠) عرضا (١٢,٢٥م) ارتفاعا و(٠,٨٥م) عمقا، ويتوجه عقد مدبب ويتوسطه فتحة باب يبلغ اتساعها(١,٥م) وارتفاعها (٣,٢٠م) يغلق عليه مصراعين من الخشب عرض كل مصراع (٠,٧٠م) ويتكون من خمس حشوات، الحشوة الأولى والخامسة مربعة الشكل مزينة بزخرفة المفروكة بينما الحشوة الثانية والرابعة مستطيلة مزينة بزخارف هندسية (لوحة ٦) دقيقة بالحفر البارز بينما الوسطى الثالثة مستطيلة الشكل مزينة بطبق نجمى أثنى عشرى وأنصافه، ويعلو فتحة الباب عتب مستقيم خال من الزخارف محدد ببرور جصية عريضة ويعلو العتب نفيس يليه عقد عاتق يعلوه نافذة مستطيلة مغشاة بخشب الخرط، يتوسط السياج الخشبى لفظ الجلالة "الله" وأسفله شكل أبريق وعلى جانبى النافذة عمودين حجريين رشيقين، ويلتف بإطار الباب والنافذة زخارف قالبية بارزة من الجص قوامها زخرفة الجفت اللاعب ذو الميمات المستديرة، ويعلو النافذة حطتين من المقرنصات ذات الدلايات، ويتوج المدخل عقد مدبب مختلف عن الشائع فى تلك الفترة حيث كان العقد الثلاثى المدائنى ويزخرف طاقيتيه ست حطات من المقرنصات يعلوها زخارف إشعاعية تنتهى بأشكال محاريب معقودة بعقود منكسرة ويحدد العقد جفت لاعب ذو ميمات مستديرة ينتهى فى أعلاه بميمة مستديرة كبيرة، وتزين كوشتى العقد وكتفيه بزخارف نباتية (زخرفة الرومى)[٤].

لوحة (٥) كتلة المدخل

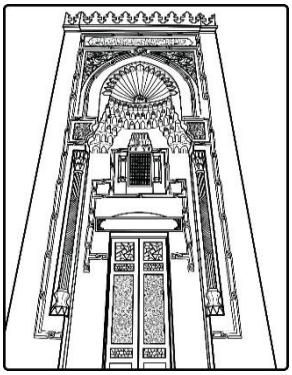

شكل (٦) كتلة مدخل مسجد فاطمة الشناوية

لوحة (٦) زخارف مصراعي الباب الرئيسي

ويستند كتفى العقد على عمودان ذو قاعدة ناقوسية الشكل مزخرفة بأشكال مثلثات معدولة ومقلوبة بالتناوب ثم بدن إسطوانى مزخرف بأشكال أشرطة مضلعة وفى الوسط أشرطة حلزونية وينتهى بتاج مقرنص[٦] من ثلاث حطات. ويعلو عقد المدخل بحر كتابى نقش بداخله بخط الثلث[٧] البارز النص القرآنى التالى:

"إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر"[٨].

لوحة (٧) اجهة الميضأة ومصلى السيدات

ويجدد كتلة المدخل بالكامل زخرفة جفت لاعب ذو ميمات مستديرة، جاءت بشكل بارز، ويشغل أقصى الجزء الأيسر من الواجهة الجنوبية الغربية ميضأة الجامع وهى ترتد عن سمت جدار الواجهة بمقدار (٠,٥٠م) ويبلغ إتساعها (٧,١٠م) وارتفاعها (٨,٦٠م) "لوحة ٧" ويتوسطها فتحة باب الدخول إلى الميضأة والذى يبلغ أبعاده (١,٤٥م) عرضا و(٢,١٠م) ارتفاعا و(٠,٣٠م) عمقا يتقدمه درجتان من الرخام ويتوجه فتحة الباب عقد نصف دائرى محدد بجفت لاعب بارز ذو ميمات ويزين كوشتى العقد زخارف نباتية دقيقة قوامها أوراق وأفرع نباتية ويغلق على فتحة الباب مصراعين خشبيين كل مصراع مقسم إلى مربعين من حشوتين وكل حشوة مزينة بزخرفة المفروكة.

<u>الواجهة الجنوبية الشرقية</u> (شكل ٧، لوحة ٨).

يبلغ إمتداد تلك الواجهة (١٣,٨٠م) ويتوسطها بروز يمثل حنية المحراب من الخارج يقسم تلك الواجهة إلى قسمين متطابقين من حيث المساحة والتخطيط حيث يقع بكل قسم دخلة (قوصرة) تطابق تماماً التكوين المعمارى والزخرفى لدخلات الواجهة الجنوبية الغربية السابق وصفها.

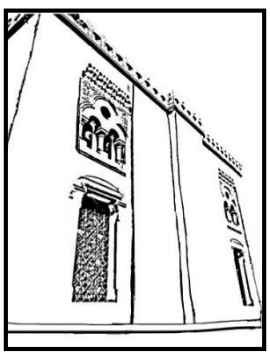

شكل(٧) الواجهة الجنوبية الشرقية

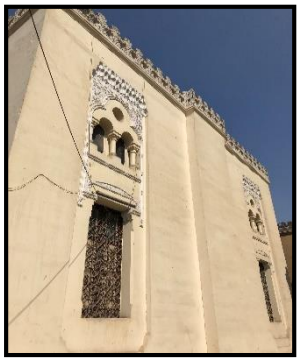

لوحة(٨) الواجهة الجنوبية الشرقية

الواجهة الشمالية الشرقية (شكل ٨).

وهي التي تطل على شارع شفيق ويتوسط تلك الواجهة كتلة مدخل تذكارية[٩] تقسم الواجهة إلى قسمين وهى مطابقة تماماً لمثيلاتها بالواجهة الجنوبية الغربية. يتم الوصول إليها عبر خمسة درجات سلم رخامية ويغلق على فتحة الباب الخاصة بها مصراعين خشبيين يتكون كل مصراع من خمسة حشوات مربعة ومستطيلة جاءت بشكل أفقى ورأسى والحشوات العليا والسفلى مزينة بعنصر المفروكة بينما الوسطى جاءت خالية من الزخارف، ويعلو عتب الباب نافذة مغشاة بسياج خشبى من خشب الخرط المتقن **مزين مركزه بعبارة نصها (مشاء الله).**

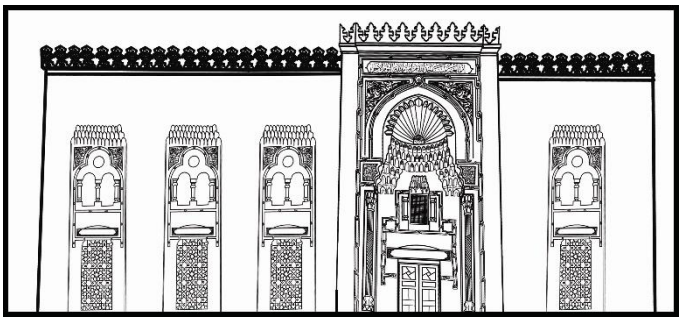

شكل (٨) الواجهة الشمالية الشرقية لمسجد فاطمة المنشاوية

القسم الأيسر من الواجهة (لوحة ٩)

يشتمل على ثلاث دخلات راسية يشغل القسم السفلى منها فتحة شباك مستطيل يغلق عليها سياج معدنى، يعلوه قندلون بسيط يتكون من شمسيتان وقمرية محددة بعقد ثلاثى مدائنى ذو برور بارزة ويتوج الدخلة الراسية من أعلى صدور مقرنصة.

لوحة (٩) الجزء الايسر من الواجهة الشمالية الشرقية

القسم الأيمن من الواجهة (لوحة ١٠)

يلي كتلة المدخل حنية راسية مطابقة تماماً لمثيلتها بالقسم الأيسر من حيث التكوين المعمارى والزخرفى، ويشغل أقصى ذلك القسم القبة الضريحية التى تبرز عن جدار تلك الواجهة بمقدار (١,٨٠م)، ويتوسط جدار القبة الضريحية فتحة باب مستطيلة تفضى إليها عبر ستة درجات رخامية بيضاء يبلغ (١,٢٥م) عرضا و (١,٩٠م)أرتفاعا و (٠,٣٠م) عمقا، يغلق عليه باب خشبى يتكون من مصراعين معقود بعقد مدبب محدد بجفت لاعب بارز ذو ميمات، وكوشتى العقد مزينة بزخارف نباتية دقيقة من وريقات وأفرع نباتية يعلوها عقد عاتق مستقيم محدد بجفت لاعب، ويتوج كتلة مدخل باب القبة الضريحية عقد مدبب يزين مركزه زخارف إشعاعية أسفلها ثلاث حطات من مقرنصات بلدية جاءت منفذة بالجص بأسلوب بارز متقن التنفيذ (لوحة ١١) وعلى يمين ويسار العقد دخلتين من ثلاث حطات من المقرنصات تبدأ من أسفل بثلاثة صفوف وتقل بالتدرج لأعلى أثنين ثم صف واحد،ويستند كتفي العقد على ثلاث حطات أخرى من المقرنصات ويعلو العقد المدبب زخارف جصية بارزة شكلت على هيئة جفت لاعب ذو ميمة كبيرة جاءت على شكل جامة دائرية يتوسطها زخارف نباتية قوامها وريدات وأفرع بارزة ويزين كوشتى العقد أفرع نباتية متداخلة ومتشابكة فى تناسق زخرفى بديع، ويزين الجزء العلوى بحر كتابى (خرطوش) نقش بداخله بخط الثلث البارز يتضمن الكتابات القرآنية التالية:

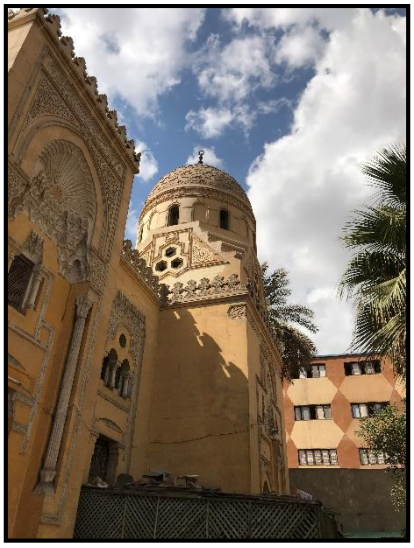

لوحة (١٠) الجزء الأيمن من الواجهة الشمالية الشرقية

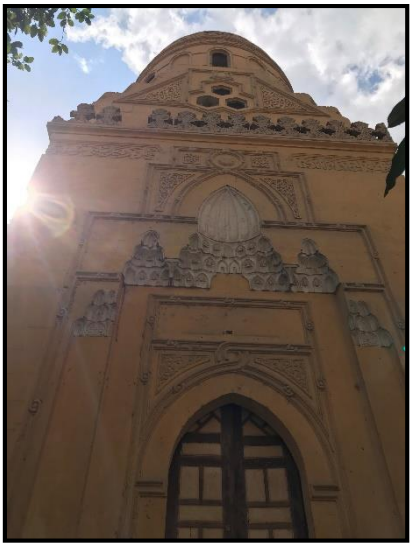

لوحة (١١) واجهة الضريح

الجزء الأيمن "رب أغفر لى ولوالدى".

الجزء الأيسر "ولمن دخل بيتى مؤمنا وللمؤمنين"[١].[٢]

<u>الواجهة الشمالية الغربية</u>:

تلك الواجهة ملاصقة لسور مدرسة مجاورة للمسجد ويشغلها الميضأة.

<u>الشرافات</u>:

ويتوج واجهات المسجد الأربع شرافات حجرية ذات الورقة النباتية ثلاثية الفصوص مزينة بزخارف نباتية محفورة حفراً بارزاً قوامها أفرع نباتية متداخلة ومتشابكة وأنصاف مراوح نخيلية ووريقات ثلاثية وورقة الساز المشرشرة، بينما يتوج شرافات المداخل شرافات ذات الورقة خماسية الفصوص خالية من الزخارف (اللوحتين ١٢ و١٣).

لوحة (١٢) الشرافات ذات الورقة النباتية الخماسية

لوحة (١٣) الشرافات ذات الورقة النباتية الثلاثية

<u>الوصف المعمارى للمسجد من الداخل</u> "شكل ٩"

<u>بيت الصلاة</u> "لوحة ١٤"

يتبع تخطيط هذا المسجد تخطيط المساجد التى شيدت على الطراز المحلى طراز الأروقة دون الصحن ومساحتة من الداخل مستطيلة حيث تبلغ أبعاده (٢٠,٨٠م) طولا و(١٢,٢٠م) عرضا مقسمة إلى أربع بوائك، كل بائكة تضم عمودان رخاميان

وكتفين مدمجين في الجدار يرتكز عليها ثلاثة عقود مدببة موازية لجدار القبلة يحصران فيما بينهم خمسة أروقة موازية لجدار القبلة ويتكون كل عمود من قاعدة ناقوسية الشكل وبدن إسطوانى وتيجان مزينة بثلاثة صفوف من المقرنصات البلدية، ويتوسط البلاطة الثالثة لبيت الصلاة شخشيخة[٢١] خشبية للإضاءة والتهوية.

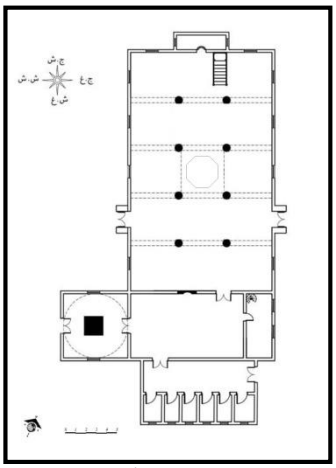

شكل (٩) المسقط الأفقي للمسجد

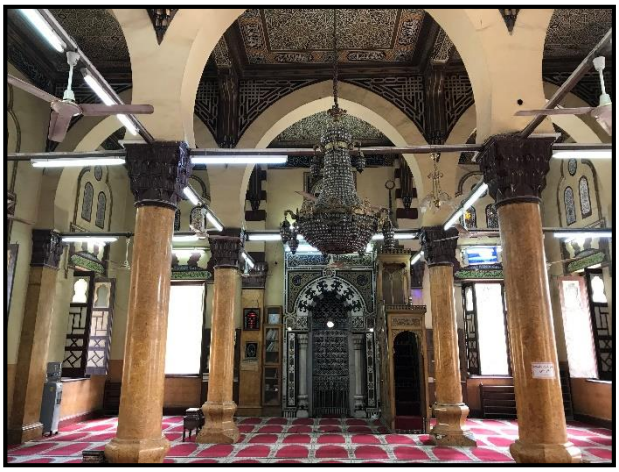

لوحة (١٤) بيت الصلاة

الجدار الجنوبى الغربى لبيت الصلاة:

يشتمل هذا الجدار على المدخل الرئيسى للمسجد (لوحة ١٥) يغلق عليه مصراعين خشبيين يتكون كل مصراع من حشوات مستطيلة ومربعة، قوام زخارف الحشوات العليا والسفلى زخرفة المفروكة بينما الحشوات الوسطى خالية من الزخارف وجاءت الزخارف منفذة بأسلوب السدايب[٢٢] البارزة، ويعلو فتحة الباب عتب مزين زينت أطرافه بزخارف نباتية دقيقة بارزة، ويتوسط العتب بحر كتابى (خرطوش) يحوى كتابات منفذة بخط الثلث، يتضمن كتابات قرآنية نصها "بسم الله الرحمن الرحيم الله نور السموات والأرض مثل نوره"[٢٣].

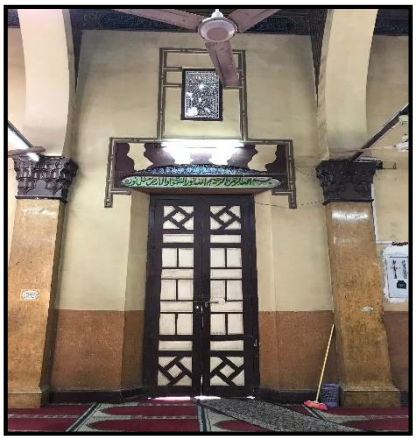

لوحة (١٥) المدخل الرئيسئ ببيت الصلاة

ويعلو العتب نفيس مزين ببلاطات خزفية[٢٤] مزينة بزخارف نباتية قوامها زهور القرنفل ووريدات ثمانية البتلات ووريقات مشرشرة، يعلو النفيس عقد عاتق من صنجات معشقة[٢٥] محددة بجفت لاعب ذو ميمات مستديرة جاءت منفذة بشكل بارز ويلى ذلك نافذة مستطيلة مغشاة بالجص المعشق بالزجاج الملون جاءت على شكل محراب معقود بعقد مدبب يرتكز على زوج من العمد الرشيقة وقوام زخارف التغشية الجصية طبق نجمى أثنى عشرى وأنصافه يتوجه من أعلى ميمة دائرية الشكل، وبمركز المحراب من أعلى كتابة بخط الثلث نصها "لا إله إلا الله". ويلتف بدائر النافذة زخارف قالبية بارزة قوامها جفت لاعب ذو ميمة ويقع على يمين ويسار كتلة المدخل الرئيسى للمسجد بالواجهة الجنوبية الغربية أربعة شبابيك مستطيلة بواقع شباك بكل بلاطة من بلاطات بيت الصلاة وكافة الشبابيك متطابقة من حيث التصميم والتخطيط والأبعاد حيث يبلغ ارتفاعها (٢,٤٥م) وعرضها (١,٣٠م) ويغلق على النوافذ مصاريع خشبية ذات حشوات مربعة ومستطيلة ذات مفاريك هندسية وذات

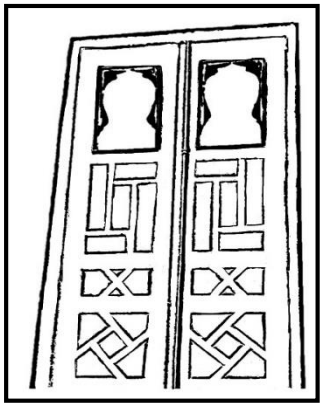

شكل (١٠) نوافذ بيت الصلاة

ضلف خشبية مغشاة بالزجاج وخطوط متقاطعة تمثل زخرفة المقصات (×) نفذت جميعها بأسلوب السدايب البارزة بمنتهى الدقة والمهارة (شكل ١٠)، ويزين الواجهة بحور كتابية تعلو الشبابيك بها نقوش كتابية لآيات قرآنية من سورة النور[٢٦] بخط الثلث ونصها كالآتى بترتيب الشبابيك "كمشكاة فيها مصباح المصباح فى زجاجة"، "الزجاجة كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة"، "زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضئ ولو لم تمسه".

ويعلو الكتابات القرآنية نفيس مكسو ببلاطات خزفية ذات زخارف نباتية يعلوها عقد عائق من صنجات معشقة يليهم قندلون من الجص المعشق بالزجاج الملون قوام زخارفه فوق الشباك الأول والثانى والثالث قمرية زين مركزها بشجرة سرو محاطة بأفرع وأوراق نباتية ووريدات دقيقة التنفيذ ويزين القمرية الأخرى مزهرية ينبثق منها أفرع نباتية يتدلى منها زهرة الرمان وعناقيد العنب والأفرع النباتية الملتفة فى تناسق وتناغم زخرفى بديع، ويحيط بالقندلون زخرفة قالبية بارزة قوامها جفت لاعب ذو ميمات مستديرة (شكل ١١، ١٢).

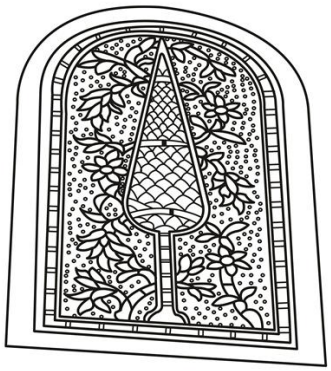

شكل (١١) زخارف القمرية المطاولة

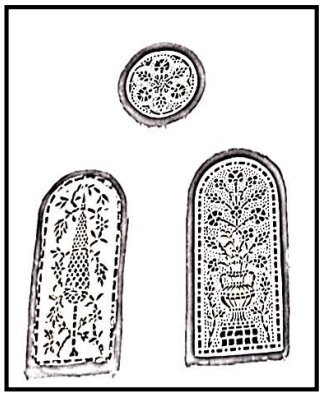

شكل (١٢) زخارف القندلون

أما الشباك الرابع على يسار المدخل يعلوه قندلون من الجص المفرغ والمعشق بالزجاج الملون مغشى بزخارف هندسية قوامها اشكال نجمية وسداسية يحدد إطاره الخارجى زخارف هندسية دقيقة، ويفصل بين البلاطات الموازية لجدار القبلة عمد مخلقة رشيقة يرتكز على تيجانها العقود وتلك العمد المخلقة ذات أبدان إسطوانية وقواعد مستطيلة وتيجان مقرنصة تتكون من ثلاث حطات من المقرنصات الخشبية البلدية.

<u>الضلع الجنوبى الشرقى</u> (القبلى) (لوحة ١٦)

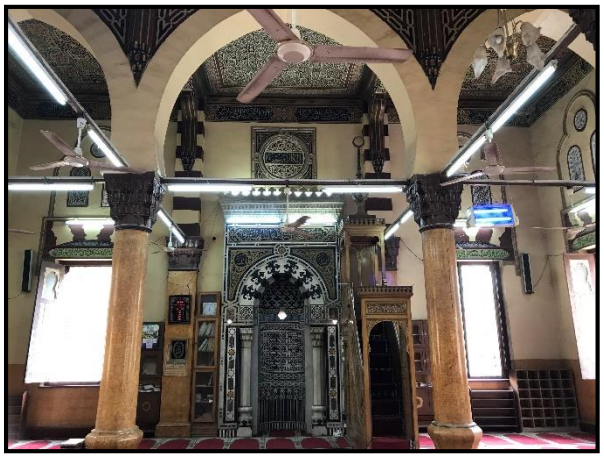

يتوسط ذلك الضلع حنية المحراب الرئيسى للمسجد، يقع المنبر على يساره، ويكتنف المنبر والمحراب كتفين فى الجدار ذو قاعدة مربعة وبدن مستطيل وتاج مقرنص كمثيلهم بالجدار الجنوبى الغربى ولكن لا يعلوهما عقود بل كرادى[٢٧] خشبية أسفل السقف مباشرة تنتهى بذيل هابط مقرنص من ثلاث حطات، ويوجد شباكان على جانبى المحراب بواقع شباك بكل جانب وهما متطابقان من حيث التصميم والتخطيط والأبعاد وأسلوب التغشية مع شبابيك الضلع الجنوبى الغربى ولكن يعلو الشباك الواقع على يسار المحراب نقش كتابى نفذ بخط الثلث لآية قرآنية نصها كالتالى.

"نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله"، وزخارف قندلونه الجصي زخارف هندسية دقيقة التنفيذ (لوحة ١٧) والشباك على يمين المحراب يعلوه نقش كتابى قرآنى بخط الثلث نصه كالتالى[٣٠]"الأمثال للناس والله بكل شئ عليم فى بيوت أذن" ويزين القندلون الجصي الذى يعلوه تغشيات من الجص المعشق بالزجاج الملون قوام زخارفه شجرة السرو وزخارف هندسية دقيقة التنفيذ.

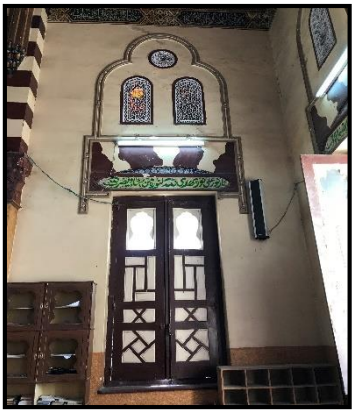

لوحة (١٧) القندلون الجصي على يسار المحراب

<u>المحراب</u> (شكل ١٣، ١٤، لوحة ١٨)

يتوسط جدار القبلة محراب رخامى يعد آية من آيات صناعة المحاريب الرخامية فى عصر الأسرة العلوية حسن التصميم عامر بشتى أنواع الزخارف، نفذت بطريقة الحفر[٣١]على الرخام وهو عبارة عن حنية نصف دائرية مجوفة عمقها (٠,٦٥م) تعلوها طاقية معقودة بعقد مدبب مزينة بتكسيات رخامية دقيقة ذات زخارف نباتية قوامها ورقة نباتية ثلاثية مقلوبة ومعدولة ذات اللونين الأبيض والأسود بالتناوب، أسفلها صف من العقود النصف دائرية محمولة على عُمد رخامية رشيقة ذات لون فيروزى يزين صنجاتها عقود على طراز (الأبلق)[٣٢] ذات اللونين الأبيض والأسود، أما حنية المحراب فقد كسى تجويفها بفسيفساء رخامية[٣٣]آية فى الإتقان نفذت بالحفر والتنزيل، قوام زخارفها أشكال نجمية[٣٤]ثمانية الرؤوس يحيط إطارها العلوى جدائل هندسية[٣٥] بينما إطارها السفلى يزينه وزرة رخامية من صف من محاريب متراصة ومتجاورة فى تناسق زخرفى بديع معقودة بعقود مفصصة متعددة الألوان الأسود، الأحمر، والأخضر الداكن يعلوه شريط هندسى دقيق قوامه خطوط متقاطعة تحصر فيما بينها أشكال نجمية بينما يزينها من أسفل وزرات رخامية يتناوب فيها اللونين الأبيض والأسود[٣٦](لوحة ١٩).

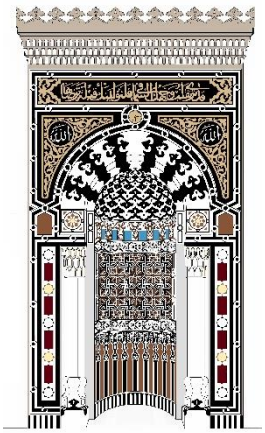

شكل (١٣) المحراب الرخام

شكل (١٤) المحراب الرخامي بالمسجد

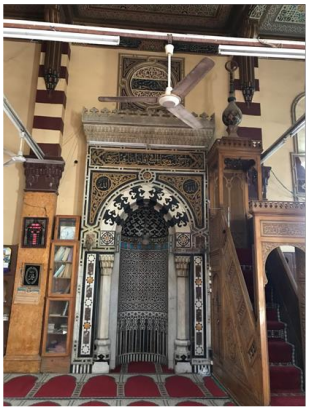

لوحة (١٨) المحراب الرئيسي للمسجد

لوحة (١٩) زخارف حنية المحراب

ويكتنف المحراب عمودان[٣٥] من الرخام الأبيض الياسميني مثمنان ذات تيجان مقرنصة وقواعد ناقوسية مشطوفة الأركان، يرتكز على العمودين كتف المحراب ويتوج طاقية المحراب عقد مخموس ذو صنجات مزررة[٣٦] جاءت على طراز الأبلق حيث يتناوب اللونين الأبيض والأسود محدد بجفت لاعب ذو ميمة يتقاطع مع جفت لاعب أخر مستطيل يحصران فيما بينهما كوشتي العقد ويتوسطهما جامتين دائريتين نقش بمركزها بخط الثلث المذهب لفظ الجلالة (الله) على أرضية من الأفرع النباتية المتداخلة والمتشابكة فى تناغم زخرفى رائع (الأرابيسك) يعلو تلك التربيعة بحر كتابى (خرطوش) زينت أطرافه بورقة نباتية رمحية الشكل نقش بداخله بخط الثلث المذهب المعجم والمشكل بحروف متداخلة متقنة التنفيذ على أرضية سوداء آية قرآنية نصها "قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضاها"[٣٧] شكل (١٥).

شكل (١٥) البحر الكتابي الذى يعلو المحراب

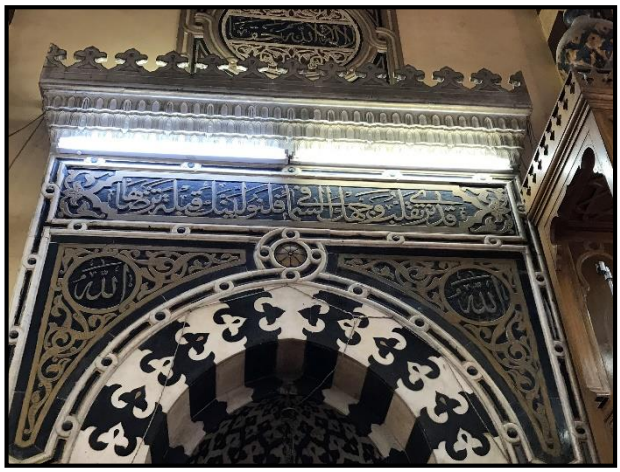

لوحة (٢٠) طاقية المحرب

ويحيط بالمحراب شريط رخامى قوامه زخارف قالبية بارزة من زخارف هندسية تمثل جفت لاعب ذو ميمات دائرية متقنة التنفيذ والتصميم نفذت بمهارة وحرفية، ويعلو المحراب صف من المقرنصات[٣٨] الرخامية تتكون من ثلاثة حطات من المقرنصات البلدية، يليها إزار يتوجه صف من الشرافات الرخامية جاءت على هيئة ورقة نباتية رمحية الشكل يبلغ عددها سبعة عشر شرافة. ويحدد عقد المحراب جفت لاعب ذو ميمات دائرية، ويزين الميمة المركزية زخرفة نباتية قوامها وريدة مفصصة ومذهبة جاءت منفذة بشكل متقن (لوحة ٢٠)، ويعلو المحراب تربيعة تشبة الرنك[٣٩] الكتابى[٤٠] بوسطها جامة دائرية مقسمة إلى ثلاثة شطوب ويلف بدائر التربيعة زخرفة جفت لاعب ذو ميمات، والجامة الداخلية ،

الأوسط منها عريض نقش بداخله بخط الثلث عبارة (لا إله إلا الله حقاً) بينما القسمين العلوى والسفلى زينا بزخارف نباتية قوامها أفرع نباتية دقيقة متداخلة ومتشابكة فى تناغم زخرفى بديع نفذت بأسلوب الحفر البارز (شكل ١٦، لوحة ٢١).

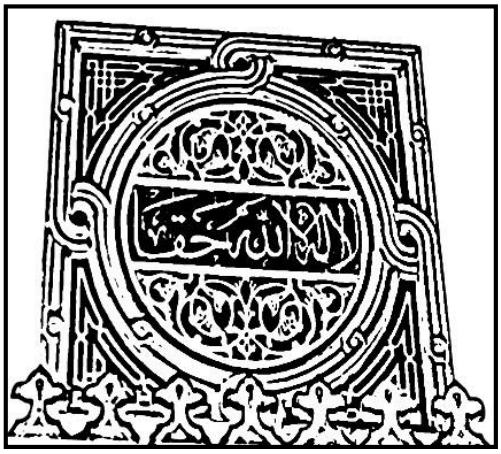

شكل (١٦) الرنك أعلى المحراب

لوحة (٢١) اللرنك فوق المحراب الرئيسي للمسجد

المنبـــر (لوحة ٢٢):

نوع الخشب: زان عزيزى[٤٢]

الأبعاد والمقاسات: الطول (٢,٤٥م) والعرض (٠,٨٥م) والارتفاع (٦,٥٥م)

الزخارف: هندسية ونباتية وبحور كتابية منفذة بأسلوب الحفر البارز[٤٢].

لوحة (٢٢) منبر المسجد

يمتاز هذا المنبر بتنوع ودقة زخارفه وتعدد أساليب تنفيذها حيث يرتكز على قاعدة يبلغ ارتفاعها (٠,٣٠م) وتتألف القاعدة من شكل هندسى مستطيل قوام زخرفته حشوات مربعة ومستطيلة بالتناوب خالية من الزخارف ويتقدم باب المقدم عتبة المنبر التى يبلغ ارتفاعها (٠,٣٠م) وإتساعها (٠,٤٥م)، ويبلغ ارتفاع باب المقدم (١,٨٥م) وعرضه (١,١٠م) ويتوج فتحة باب المقدم عقد على هيئة حدوة الفرس، زين كوشتيه بزخارف أفرع نباتية متداخلة ومتشابكة ويغلق عليه مصراعين يزين كل مصراع بحشوات مختلفة الأشكال والأحجام ففى الأعلى شكل ربع دائرة يليها حشوة مربعة وأخرى مربعة سفلى مزدانين بزخارف نباتية ويحصران بينهم ست حشوات مربعة ومستطيلة خالية من الزخارف يتوسطها أشكال دائرية بارزة مشعة، ويعلو عقد باب المقدم حشوة مستطيلة الشكل تحوى بحر كتابى نقش بداخله بخط الثلث

النص القرآنى التالى:

"إن الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً"[٤٢]

ويتوج باب المقدم صف أفقى من الشرافات على هيئة الورقة النباتية الثلاثية (لوحة ٢٣).

وجاءت ريشتى المنبر على شكل مثلث قائم الزاوية (شكل ١٧، ١٨، ١٩ لوحة ٢٤) قوام زخرفتها طبق نجمى ثمانى وجاء ترس الطبق النجمى على

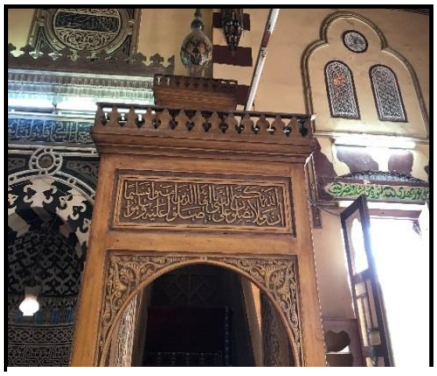

لوحة (٢٣) الكتابات أعلى باب المقدم بلمنبر

شكل أفرع نباتية متداخلة ومتشابكة وزينت المناطق المثلثة على طرفى الريشتين بزخارف نباتية من أفرع متداخلة ومتشابكة. (شكل ٢٠).

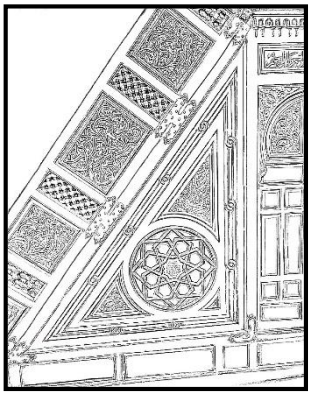

شكل (١٧) ريشتي المنبر

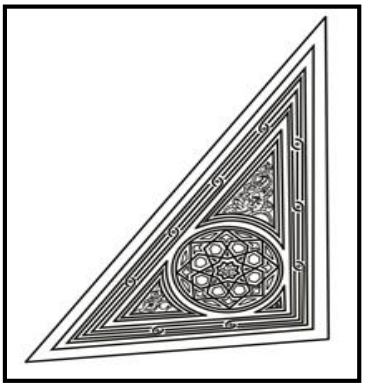

شكل (١٨) زخارف ريشتي المنبر

شكل (١٩) زخرفة الطبق الجمي الثماني بريشة المنبر

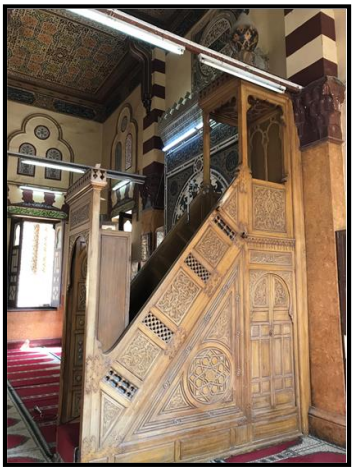

لوحة (٢٤) ريشتي المنبر

شكل (٢٠) درابزين المنبر

بينما حشوات الفواصل وعددها أربع حشوات حيث يملأ كل منها خرط ميمونى مربع[٤٤]مائل: أما بابا الروضة[٤٥]بمؤخرة المنبر فيبلغ ارتفاع كل منهما (١,٣٠) وعرض (٠,٥٥) ويتوجهما عقد حدوة الفرس زين كوشتيهما بزخارف نباتية من أفرع نباتية متداخلة ومتشابكة ويغلق على كل باب مصراعين من الخشب، يتكون كل مصراع من حشوات مربعة ومستطيلة أفقية ورأسية خالية من الزخارف ويعلوهم حشوة على هيئة ربع دائرة زينت بزخارف نباتية. (شكل ٢١) ويعلو عقدى بابا الروضة حشوتين مستطيلتين تحويان بحران كتابيان نقش بخط الثلث، أحدهما نصه كالتالى (عمل فى عصر فؤاد الأول سنة ١٣٥٠هـ)[٤٦](شكل ٢٢، لوحة ٢٥) والأخر يحوى نقش البسملة (لوحة ٢٦)، ويتوج البحور الكتابية صف أفقى من

المقرنصات البلدية، يليها المنطقة الزخرفية أعلى بابا الروضة تتكون من حشوة مربعة زينت بزخارف نباتية قوامها أفرع نباتية متداخلة ومتشابكة، ويربط أجزاء المنبر بعضها ببعض أشرطة معدنية (مفصلات) ذات مسامير مكوبجة[٤٧] أطرافها مزينة بورقة نباتية ثلاثية، ويفضى باب المقدم إلى جلسة الخطيب خلال خمس درجات سلم خالية من الزخارف، يزين مسند الظهر الخاص بها بشكل عقدين بارزين على هيئة حددة الفرس ينتهى كل منهما بميمة مستديرة من أعلى وزين سقف هذه الجلسة بزخارف هندسية قوامها أشكال سداسية ونجمية منفذة بالحفر البارز، ويكتنف الجلسة الجوسق[٤٨] الذى يحمله قوائم أربعة تحصر بينها ثلاثة فتحات، ويتوج الجوسق شرافات على هيئة الورقة النباتية الثلاثية، ويعلو الجوسق قاعدة خشبية مربعة تحمل قبة بصلية الشكل مزينة بأوراق نباتية ثلاثية البتلات مقلوبة ومعدولة يعلوها رقبة ذات شكل مخروطى يتخللها تفافيح يتوجها هلال.

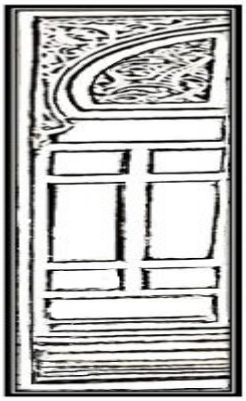

شكل (٢١) زخارف باب مقدم المحراب

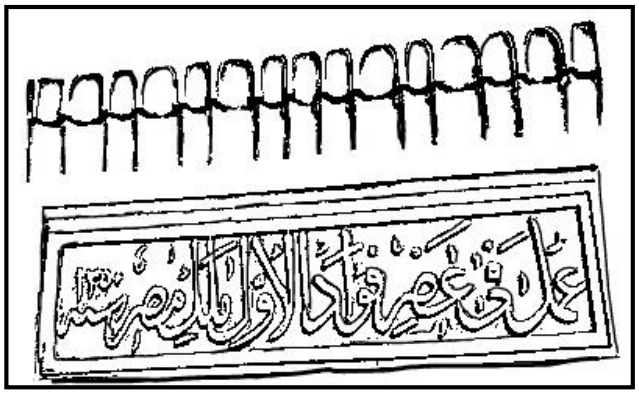

شكل (٢٢) النص الكتابي أعلى باب الروضة بالمنبر

لوحة (٢٥) النص التأسيسي الذي يعلو باب الروضة

لوحة (٢٦) نص البسملة التى يعلو باب الروضة بالمنبر

<u>الجدار الشمالى الشرقى</u> (لوحة ٢٧):

يحتوى هذا الجدار على ثلاثة شبابيك يعلوهم ثلاث قنديلات والمدخل الثانى للمسجد بالواجهة الشمالية الشرقية.

جميع شبابيك الجدار متطابقة مع الشبابيك السابق وصفها للمسجد من حيث التصميم والتخطيط والأبعاد وأسلوب التغشية، ولكن الإختلاف يكمن فى نقوش النصوص القرآنية

(لوحة٢٧) الجدار الشمالي الشرقي لبيت الصلاة

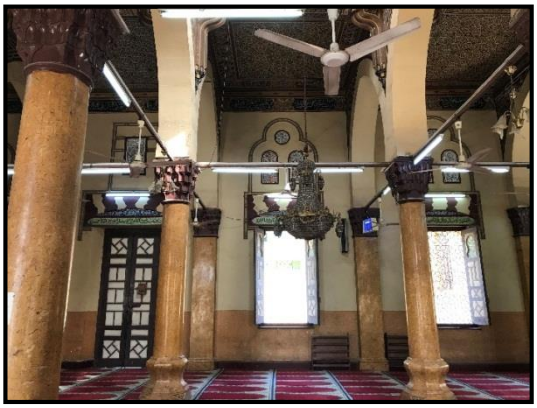

لوحة (٢٧) الجدار الشمالي الشرقي لبيت الصلاة

والأسلوب الزخرفى للقندليات، فالشباك الأول فى الركن الشرقى من الجدار يعلوه نقش قرآنى نصه كالتالى:

"اللهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا"[٢٦] ويزين القندلون الذى يعلوه تغشيات من الجص المعشق بالزجاج الملون قوام زخارفه شكل مزهريتين ينبثق منها وريدات وأفرع نباتية متداخلة ومتشابكة، والشباك الذى يليه يعلوه النقش **القرآنى ونصه كالتالى:** **"بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ رِجَالٌ لاَ تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلاَ"**[٢٧] ويزين القندلون الجصي الذى يعلوه زخارف نباتية قوامها شجرة السرو ويحف بها أفرع نباتية متداخلة ومتشابكة، يلى ذلك الباب الثانى للمسجد وهو يتطابق تماما مع الباب الرئيسى للمسجد من حيث التصميم والزخارف والتكسيات ولكن الاختلاف فى النقش القرآنى الذى يعلوه ونصه: **" يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ لِيَجْزِيَهُمُ اللهُ أَحْسَنَ"**[٢٨] ثم يليه الشباك الثالث بالجدار ويعلوه نقش قرآنى ونصه: **"مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللهُ"** وقوام زخارف قندلونة الجصي شجرتى سرو.

<u>كرسي المقرئ</u> "لوحة ٢٨، ٢٩":

جاء هذا الكرسى على هيئة مستطيلة الشكل من الخشب العزيزى الزان، يبلغ عرضه (٠,٨٦م) وطوله (١,٦٠م) وارتفاعه (١,٣٠م)، يتكون من البدن يعلوه قاطوع من خشب الخرط الدقيق، أما البدن يتكون من أربعة أضلاع مستطيلة ترتكز على ستة قواعد خشبية قطاعها مستطيل تنتهى من أسفل بأرجل ومن أعلى برمانات (بابات) خشبية مذهبة يربط بين هذه القوائم وعوارض الكرسى أشرطة نحاسية "مفصلات" مثبتة بمسامير مكوبجة أطرافها مزينة بوريقات ثلاثية، ويزين اضلاع كرسى المقرئ حشوات هندسية منفذة بأسلوب السدايب قوامها معينات ومفاريك وجفوت لاعبة وأشكال نجمية أثنى عشرية وأنصافها يعلوها قاطوع حاجز ملئت حشواته بخرط برامق[٢٩] قائم ومائل وصهريجى[٣٠] بالتناوب، ويتوج أركان الكرسى من أعلى ست رمانات خشبية "بابات" مذهبة.

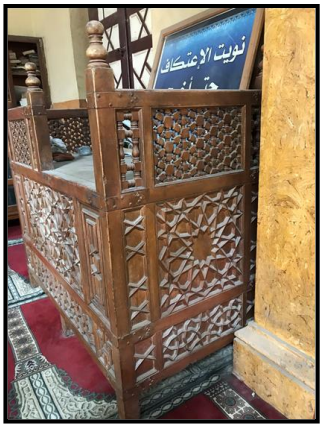

لوحة (٢٨) كرسي المقرئ

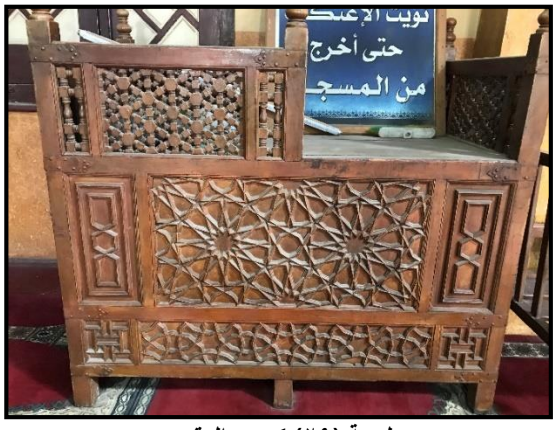

لوحة (٢٩) كرسي المقرئ

<u>الضلع الشمالى الغربى (البحرى)</u> (لوحة ٣٠)

يشغل منتصف هذا الضلع من أعلى دكة مبلغ حجرية ترتكز على كابولين[٣١] رشيقين ويقع على جانبى دكة المبلغ عمودين رشيقين ذاتا قطاع مستطيل ويتم الوصول إلى دكة المبلغ عبر فتحة باب مستطيلة من داخل الجزء الخاص بمصلى السيدات، ويعلو فتحة الباب عتب مستقيم يعلوه نفيس مكسو ببلاطات خزفية يليه عقد عائق من صنجات معشقة محددة بزخارف قالبية بارزة من جفوت لاعبة ذات ميمات مستديرة.

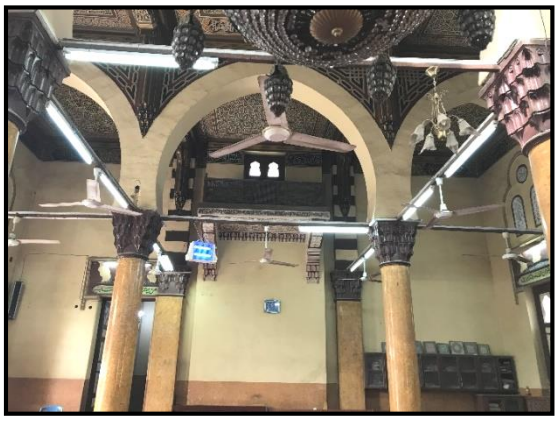

لوحة (٣٠) الضلع الشمالي الغربي لبيت الصلاة

دكة المبلغ (شكل ٢٣، لوحة ٣١)

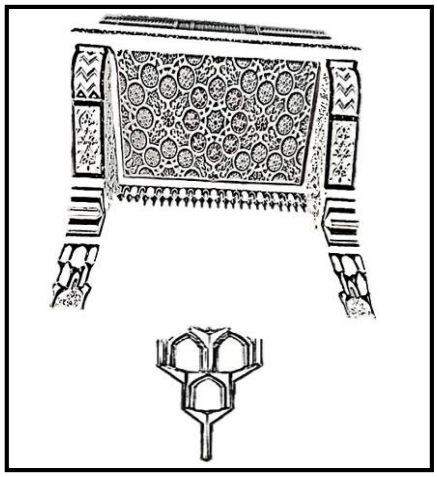

شكل (٢٣) زخارف سقف دكة المبلغ

دكة المبلغ حجرية رشيقة رقيقة التصميم والزخارف، يتقدمها درابزين خشب من الخرط طولها (٢,٤٥) وعرضها (١,٢٠) وارتفاعها (١,١٠م) ترتكز على الجدار الشمالى الغربى بكابولين حجريين قوام زخارفهم حطتين من المقرنصات البلدية ذات الدلايات بمنتصفها دائرة مزينة بأنصاف مراوح نخيلية محاطة بوريقات ثلاثية بالحفر البارز مطلية باللونين البنى والأحمر، يعلوهما مستطيل مزين مركزه بزخارف نباتية قوامها أوراق نباتية ثلاثية ورمحية ومراوح نخيلية نفذت بأسلوب بارز بدقة متناهية، يلى ذلك بالجزء العلوى للكابولى زخارف زجزاجية فضلاً عن الأوراق الثلاثية والرمحية والمراوح النخيلية وأوراق الساز والمشرشرة فى تناسق زخرفى بديع (لوحة ٣٢)، أما سقف دكة المبلغ فهو عامر بالزخارف النباتية والهندسية الدقيقة والتى جاءت جميعها منفذة بالحفر البارز على الحجر، فقد قسم السقف إلى مجموعة من القصع والبراطيم المثمنة والمضلعة والدائرية وقد شغل مركزها جميعاً بزخارف نباتية قوامها أوراق نباتية ثلاثية متكررة ووريدات ثمانية البتلات وكافة الأشكال الهندسية جاءت بشكل متماشى فى تناسق زخرفى رائع، ويزين الفواصل الواقعة بين التشكيلات الهندسية زخارف نباتية دقيقة قوامها أفرع نباتية ووريدات متعددة البتلات، أما درابزين دكة المبلغ فجاء من خشب الخرط الميمونى القائم ذو أكر دائرية يتكون من ثلاثة حشوات أفقية يفصل بنيها سدايب عريضة ويتوجها من أعلى بابات مستديرة من الطرفين، ويعلو دكة المبلغ نافذة مربعة بلغ طول ضلعها ٠,٦٠م مغشاة بلوح زجاجى، وعلى يسار دكة المبلغ توجد كتبية تحفظ بها المصاحف الشريفة بالمسجد.

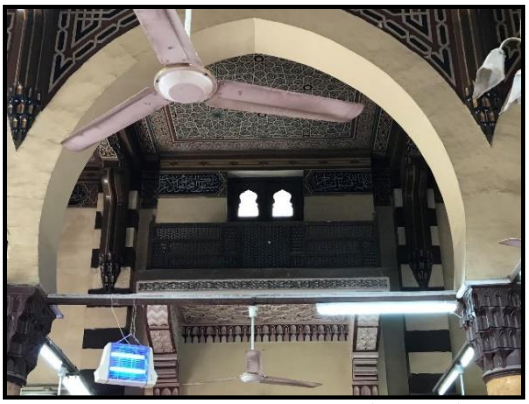

لوحة(٣١) دكة المبلغ بالجدار الشمالي الغربي للمسجد

لوحة (٣٢) دكة المبلغ

سقف المسجد (لوحة ٣٣)

سقف خشبى مسطح مقسم إلى تربيعات بواسطة عوارض خشبية تستند على كرادى أو سراويل هابطة تنتهى بمقرنصات ذات دلايات، وهذه التربيعات ذات تكوينات هندسية مختلفة منفذة بالألوان الزيتية الجذابة بأسلوب فنى غاية في الروعة والدقة والإتقان، حيث قوام زخارف هذه التربيعات ثلاثة أشكال زخرفية

لوحة (٣٣) سقف بيت الصلاة

ومتكررة فى باقى المناطق، ويتوسط سقف بيت الصلاة شخشيخة خشبية تساهم فى توفير الإضاءة والتهوية فى غاية الروعة والإتقان.

الزخرفة الأولى (شكل ٢٤، ٢٥، لوحة ٣٤) تربيعة محاط بها إطار خارجى مزخرفة بشتى أنواع الزخارف الهندسية والنباتية والكتابية حيث يتوسطها طبق نجمى ذات ستة عشر ترساً فى المنتصف يحيط به أنصافه بواقع نصف طبق بكل ضلع من أضلاع المربع، ويربط بين الأطباق وبعضها تاسومات[٩٥]ويحف بها زخارف هندسية متنوعة باللون الذهبى على أرضية خضراء يتخللها زخارف أوراق نباتية ثلاثية وأفرع متداخلة ومتشابكة متحورة وهكذا أنصاف الأطباق النجمية تحوى نفس الزخارف باللونين الذهبى والأبيض على أرضية خضراء وسمراء، وقوام زخارف الإطار الخارجى بحريين كتابيين بكل ضلع من الأضلاع باللون الأبيض على أرضية سمراء مزخرفة بأفرع نباتية ذهبية اللون، نقش داخل هذه البحور آيات قرآنية نصها سورة الإخلاص كاملة مكررة مرتين ويحصر بين كل بحرين كتابيين شكل ثمانى الأضلاع مزخرف بأفرع نباتية باللونين الذهبى والأبيض على أرضية زرقاء ويتوسطها شكل نجمة ثمانية على أرضية سوداء وبأركان الإطار أربعة اشكال ثمانية الاضلاع بداخلها طبق نجمى ثمانى باللون البنى على أرضية زرقاء وبوسطه نجمة ثمانية باللون الأسمر.

لوحة (٣٤) الزخرفة الاولي بسقف المسجد

شكل (٢٤) الشكل الزخرفي الأول بسقف بيت الصلاة

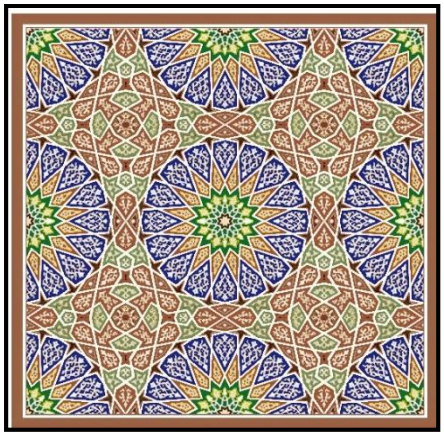

شكل (٢٥) تفاصيل الشكل الزخرفي الأول بسقف بيت الصلاة

الزخرفة الثانية (شكل ٢٦، ٢٧، لوحة ٣٥)

تربيعة يحيط بها إطار زخرفي قوام زخارفة أشكال هندسية تحوي بداخلها زخارف وريدات نباتية سداسية البتلات وأنصافها، ويتوسط التربيعة صرر مفصصة يتوسطها زخرفة مروحية الشكل يلتف بها أوراق نباتية ثلاثية وأنصاف مراوح نخيلية، ويتكرر نصف هذه الزخرفة في كل ضلع من أضلاع التربيعة وربعها في الأركان في تناسق دقيق ومبهج، ويحيط بزخرفة الوسط أربع وحدات زخرفية

لوحة (٣٥) الشكل الزخرفي الثاني بسقف بيت

متماثلة مزدانة بأفرع متداخلة ومتشابكة، وكل ذلك منفذ باللون الذهبي والأبيض والأسود على أرضية زرقاء وحمراء في تناسق جميل قمة في الروعة والإتقان.

شكل (٢٦) الشكل الزخرفي الثاني بسقف بيت الصلاة

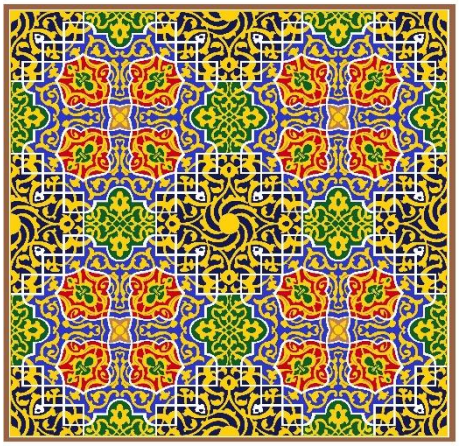

شكل (٢٧) تفاصيل الشكل الزخرفي الثاني بسقف بيت الصلاة

الزخرفة الثالثة (شكل ٢٨، ٢٩، لوحة ٣٦)

تربيعة يحيط بها إطار مزين بوحدات زخرفية متماثلة تضم أوراق نباتية ثلاثية بالتبادل مع أوراق خماسية، باللونين الذهبى والأبيض على ارضية زرقاء، أما التربيعة فتحوي خمسة أطباق نجمية أثنى عشرية وأنصافها فى الأضلاع وأرباعها فى الأركان ويحصر بينهم أطباق نجمية ثمانية تضم شكل دائرى مذهب فى ترسها على أرضية سمراء ويربط بين الأطباق النجمية وبعضها تاسومات ونجمة خماسية وكل ذلك منفذ بالألوان الذهبى والأزرق والأبيض والأخضر على أرضية سمراء فى تناسق وتوازن وتماثل يحقق التناسق العام فى علاقات العناصر الرئيسية بما حولها ونلاحظ تكرار عنصر الطبق النجمى سواء الوحدة كاملة أو بأنصافها أو بأرباعها يعد معالجة لمناطق التلاقى بين الوحدات بأساليب فنية هندسية معتمدة على نفس الفكر.

لوحة(٣٦) الشكل الزخرفي الثالث
بسقف بيت الصلاة

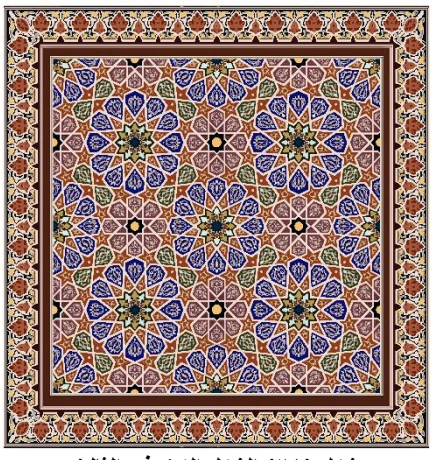

شكل (٢٨) الشكل الزخرفي الثالث
بسقف بيت الصلاة

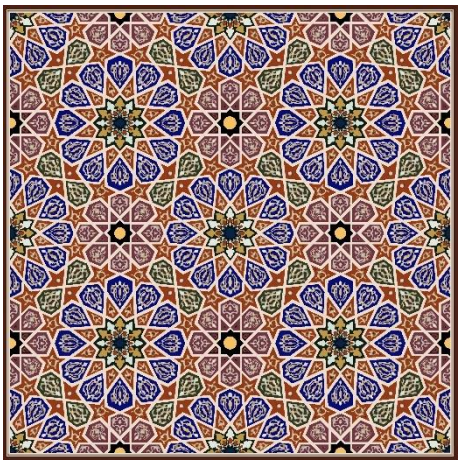

شكل (٢٩) تفاصيل الشكل الزخرفي الثالث
بسقف بيت الصلاة

الشخشيخة (شكل ٣٠، لوحة ٣٧)

ويبرزمن سقف البلاطة الثالثة لبيت الصلاة شخشيخة مثمنة الشكل وترتكز على المربع ثم يتحول إلى مثمن باستخدام أربعة حنايا مثلثة الشكل يزين بواطنها زخارف هندسية قوامها ضرب خيط محفورة حفراً عميقاً متعدد المستويات مزدانة بزخارف نباتية وأشكال معينات منفذة بدقة بالغة، ويعلو منطقة الإنتقال مثمن يتخلله ثمان نوافذ خشبية ذات ضلف زجاجية لإنفاذ الضوء والهواء لبيت الصلاة، يزين القاعدة التى تستند عليها النوافذ شريط عريض مزين بزخارف هندسية مجدولة وأفرع نباتية دقيقة متداخلة ومتشابكة فى تناسق زخرفى بديع يتخللها بحور كتابية خالية من النقوش والزخارف، بينما القسم العلوى مزدان بمربعات ومستطيلات منفذة بأسلوب السدايب، ويتوج النوافذ عقود نصف دائرية مزدانة بمقرنصات متعددة الحطات، وتزخرف رقبة القبة بشكل قبة مفصصة ذات قطاع مدبب تعلو وسط كل نافذة وبين كل قبتين شريط زخرفى قوامه زخارف نباتية من أفرع متداخلة ومتشابكة، ويزين باطن القبة بزخارف نفذت بالتلوين قوامها وريدة ثمانية البتلات كبيرة فى المنتصف ويحيط بها زخارف نباتية مورقة وموزعة فى حزم نباتية وكل ذلك باللون الفيروزى والذهبى والأحمر.

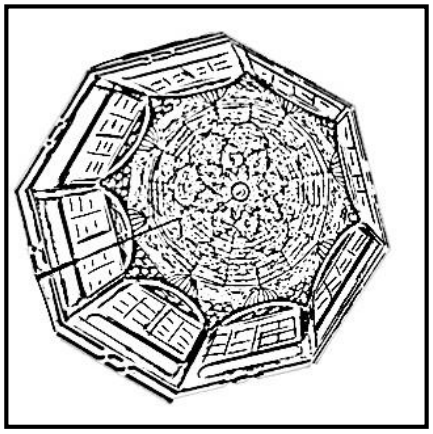

شكل(٣٠) الشخشيخة بسقف بيت الصلاة

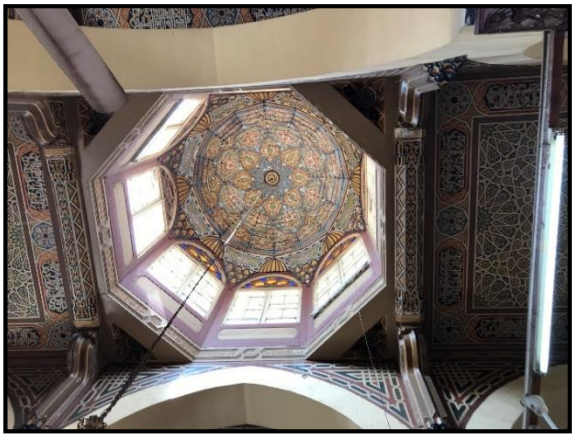

لوحة (٣٧) الشخشيخة بسقف بيت الصلاة

وسمت كتابة قرآنية تلتف بدائر جدران بيت الصلاة داخل إزار أسفل السقف مباشرة فى بحور كتابية منفصلة حيث تتضمن سورة الفتح كاملة بخط الثلث.

ويزين كوشات العقود المدببة بيت الصلاة بتركيبة هندسية من زخرفة جفت لاعب متداخلة شكلت على هيئة مثلث.

مصلى السيدات:

يصل إليها عن طريق الباب السابق وصفه بالضلع الشمالى الغربى لبيت الصلاة، وهى قاعة مستطيلة طولها (٨م) وعرضها (٥,٣٠م) بضلعها الجنوبى الشرقى فتحة الباب التى تؤدى إلى بيت الصلاة وقوام زخارفه وتصميمه مطابقة لنفس الاتجاه الآخر من بيت الصلاة، يلى ذلك وعلى يمين فتحة الباب المحراب الثانى للمسجد (لوحة ٣٨) عرضه (١,٣٠م) وارتفاعه (٢,٨٠م) وعمقه (٠,٦٠م) عبارة عن حنية نصف دائرية مجوفة يعلوها عقد مدبب من صنجات معشقة، ويستند كتفى العقد على عمودين حجريين ذات تيجان مقرنصة وقواعد ناقوسية وابدان مضلعة، ويحدد عقد المحراب جفت لاعب ذو ميمات مستديرة، ويزين كوشتى العقد زخارف نباتية مز

لوحة (٣٨) المحراب الثانى بالمسجد بمصلى السيدات

أفرع نباتية متداخلة ومتشابكة وأنصاف مراوح نخيلية، ويعلو العقد بحر كتابى (خرطوش) خال من أى كتابات ومزين أطرافه بزخارف نباتية، ويحدد المحراب كله من الخارج جفت لاعب ذو ميمات مستديرة ويعلوها حطتيين من المقرنصات البلدية يتوجها صف أفقى من الشرافات ذات الورقة النباتية الثلاثية ملئ داخلها بزخارف نباتية متنوعة.

وبالضلع الجنوبى الغربى لمصلى السيدات بابان الأول فى الركن الجنوبى وهو باب صغير يؤدى إلى السلم الذى يصل إلى دكة المبلغ والمئذنة، والباب الثانى يؤدى إلى حجرة أمام الجامع وتتطابق قوام زخارفه وتصميمه مع باب الدخول لمصلى السيدات، وبالضلع الشمالى الغربى يوجد فتحة باب تؤدى إلى ميضأة الجامع يبلغ عرضها (٣,٦٠م) وطولها (٤,٢٠م)، وبالضلع الشمالى الشرقى فتحة باب تؤدى إلى القبة الضريحية ويتطابق مع الأبواب الأخرى من حيث الزخارف والتصميم، ويتوسط سقف مصلى السيدات شخشيخة يبلغ أبعادها (١,٧٠م) عرض و(٦,٥٢م) طول بضلعيها الجنوبى الشرقى والشمالى الغربى ثلاثة نوافذ بينما الضلعين الآخرين نافذتين فقط والنوافذ جميعها عبارة عن إطارات خشبية معشقة بضلف من الزجاج لإنفاذ الضوء والتهوية، وأسفل النوافذ جفت لاعب خشبى ذو ميمة سداسية كبيرة بكل ضلع من الأضلاع. (لوحة ٣٩).

لوحة (٣٩) الشخشيخة بمصلى السيدات

<u>القبة الضريحية</u> (٦):

يتم الوصول إليها بواسطة الباب الموجود بالضلع الشمالى الشرقى لمصلى السيدات، كما يوجد باب أخر فى الركن الشمالى من الواجهة الشمالية الشرقية للمسجد وهو المدخل الرئيسى للقبة الضريحية، وهى مساحة مربعة يبلغ طول ضلعها (٤,٦٠م)، يتوسط ضلعها الجنوبى الغربى باب الدخول السابق ذكره من مصلى السيدات يبلغ أبعاده (١,٦٥م) عرض (٣,١٠م) ارتفاعه و(٠,٣٦) عمق يعلوه عتب مستقيم يحوى بحر كتابى (خرطوش) خال من الكتابات ويزين طرفيه بزخارف نباتية قوامها أفرع نباتية متداخلة ومتشابكة يعلوه نفيس مزين ببلاطات خزفية متطابق مع النفيس الذى يعلو فتحات بيت الصلاة من حيث التصميم والزخارف، يعلوه عقد عائق من صنجات معشقة ثم قندلون معقود بعقد مدائنى من صنجات حجرية باللونين البيج والبنى بالتناوب وقد فقد التغشيات الجصية والزجاجية للقندلون ويحدده جفت لاعب ذو ميمات مستديرة وزين كوشتى عقد القندلون بزخارف نباتية قوامها افرع نباتية متداخلة ومتشابكة (لوحة ٤٠) ويتوسط الضلع الجنوبى الشرقى فتحة شباك عرضه (١,٤٠م) وارتفاعه (٢,٢٠م) وعمقه (٠,٣٦م) ويغلق عليه ضلفتى شباك خشبى يتكون كل منها من حشوات مجمعة السفلى منها قوامه زخرفة المفروكة ثم حشوة مستطيلة من زخرفة المقصات يعلوها حشوة قوامها زخرفة المعقلى(٤٢)القائم يعلوها حشوة معشقة بالزجاج لإنفاذ الضوء ويعلو الشباك نفس العقود والنفيس الذى يعلو سابقيه ولكن زخارف قندلونة الجص

لوحة (٤٠) الضلع الجنوبي الغربي للقبة الضريحية

قوامها شجرتى السرو لوحتى (٤١، ٤٢)، ويتوسط الضلع الشمالى الشرقى فتحة الباب الرئيسى للقبة الضريحية الذى يؤدى إلى الحديقة الخلفية للمسجد ويبلغ أبعاده (١,٦٥) عرض و(٣,١٠م) ارتفاعه و(٠,٣٦م) عمق وهو مقسم إلى حشوتين سفلى وعليا قوام زخارفهم المفروكة يحصران بينهم حشوات مستطيلة أفقية ورأسية خالية من الزخارف وقندلون هذا الباب قوام زخارفه شكل مزهرتين وهو فقط شكل زخرفى من داخل الضريح للتناغم والتناسق بين الأضلاع الأربعة للقبة ولكن مسمط من الخارج غير نافذ للضوء، أما الضلع الشمالى الغربى مطابق تماماً مع الضلع الجنوبى الشرقى ولكن زخارفه الجصية للقندلون فقدت الآن.

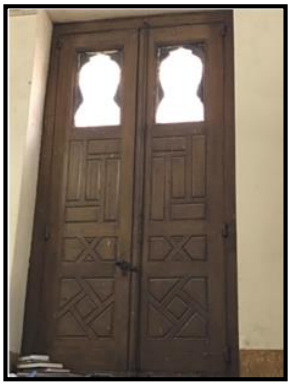

لوحة (٤١) فتحة الشباك بالضلع الجنوبي الشرقي للقبة الضريحية

لوحة (٤٢) القندلون الجصي للضلع الجنوبي الشرقي للقبة الضريحية

<u>منطقة الانتقال</u> (لوحة ٤٣)

يعلو مربع القبة منطقة الإنتقال وهى عبارة عن حنية ركنية على شكل محراب مجوف متداخل معقود بعقود مدببة، ويستند كتفى العقد على شكل مثلث مزين بثلاث حطات من المقرنصات، (لوحة ٤٤)، ويحدد الحنية جفت لاعب ذو ميمات مستديرة تنتهى بميمة كبيرة فى أعلى العقد، وذلك التكوين المعمارى والزخرفى مكرر فى أركان مناطق الإنتقال، وكوشتى عقد الحنية عبارة عن حطتين أفقيتين من المقرنصات، الحطة الأولى مكونة من ثلاثة مقرنصات والحطة الثانية من أثنين فقط، وزين كل ضلع من أضلاع منطقة الإنتقال برنك كتابى مربع الشكل (لوحة ٤٥) يتوسطه جامة كبيرة مقسمة إلى ثلاثة أقسام أفقية - الأوسط - عبارة عن بحر كتابى نصه "لا إله إلا الله حقاً" بخط الثلث والقسمين الأعلى والأسفل مزين بزخارف نباتية قوامها أفرع نباتية متداخلة ومتشابكة، يعلو مربع الرنك حشوة مستطيلة يحوى بحر كتابى بخط الثلث نصه "ألا بذكر الله تطمئن القلوب" ويزين من طرفيه بوريدة ثلاثية الفصوص، ويعلو هذا البحر الكتابى نافذة ثلاثية معقودة بعقود منكسرة يكسوها تغشيات جصية فقد معظمها الآن، ويحدد هذا التكوين جفت لاعب ذو ميمات مستديرة تنتهى من أعلى بشكل خماسى خال من الزخارف ويتكرر هذا التكوين فى الأضلاع الأربعة للقبة ولكن يختلف فى الضلع الجنوبى الشرقى والشمالى الغربى حيث يصغر حجم الرنك ويصبح مستطيلاً وتتكون الجامة الوسطى من بحر كتابى

لوحة (٤٣) منطقة الإنتقال بالقبة الضريحية

فقط خال من أى زخارف ونصه "محمد رسول الله" ويزين باقى المستطيل بزخارف نباتية، ويزين أسفل الضلعين الجنوبى الشرقى والشمالى الغربى لمنطقة الإنتقال حطتين من المقرنصات.

لوحة (٤٤) الحنية الركنية بمنطقة إنتقال القبة الضريحية

لوحة (٤٥) الرنك الكتابي بأضلاع القبة الضريحية

وتحوى رقبة القبة على ستة عشر نافذة ثمانية منها مغشية بالجص المعشق بالزجاج الملون والثمانية الأخرى مضاهيات، وبأسفل رقبة القبة شريط كتابى بخط الثلث منفذ بأسلوب الحفر ونصه سورة الانشراح كاملة، كما يعلو نوافذ رقبة القبة شريط كتابى أخر ولكن لم أستطع قراءته لصغر حجمه وظلام منطقة القبة، أما باطن القبة فمزين بزخارف نباتية قوامها وريقات نباتية ثلاثية منفذة بالحفر على الملاط.

<u>القبة الضريحية من الخارج</u> (شكل ٣١، لوحة ٤٦)

تظهر القبة من الخارج من سطح المسجد على هيئة وحدة معمارية متقنة البناء ومتناسقة فى عناصرها المعمارية وتمتاز بالفخامة والثراء الزخرفى، وتبدأ القبة من سطح المسجد بمربع طول ضلعه (٣،٨٠م) وسمك جدرانه(٥٠ سم) ويتوسط جدرانها الأربعة نوافذ ثلاثية معقودة بعقود منكسرة كسيت جميعها بشبكة من السلك الدقيق لحمايتها من الداخل ولكن هذا السلك فى حالة رديئة الآن، ويحدد النوافذ جفت لاعب ذو ميمات مستديرة وينتهى بميمة خماسية من أعلى، ويكتنف النوافذ الثلاثية مثلثان من النوع القائم الزاوية تتوسط أضلاعها ميمات مستديرة وزين داخل كل مثلث زخارف نباتية قوامها أفرع نباتية متداخلة ومتشابكة، ويظهر مناطق الإنتقال من الخارج على هيئة أربع مثلثات ركنية منزلقة قواعدها لأعلى ورؤوسها لأسفل مشطوفة متدرجة من ثلاثة مستويات، يعلو مناطق الإنتقال والتحويل مثمن ثم رقبة القبة فتح بها ستة عشر نافذة معقودة بعقود نصف دائرية، ثمانية بها مفتوحة وثمانية مضاهيات بالتناوب، ويعلو العقود شكل هلال منفذ بطريقة الحفر فى العمق من الداخل، ويغلق على النوافذ المفتوحة حجاب من الجص المعشق، ويعلو النوافذ بدائرة رقبة القبة شريط كتابى منفذ بالحفر البارز على الأحجار[٤] بخط الثلث ويتضمن آيات قرآنية من سورة الملك الآية ١: ٤، ويحده من أعلى وأسفل جفت لاعب ذو ميمات، وتعلو الرقبة خوذة تغطى القبة قطاعها مدبب يزخرف سطحها بزخارف محفورة حفراً بارزاً قوام زخارفها أوراق نباتية ثلاثية[٢] تشكلت على هيئة أوراق رمحية مقلوبة ومعدولة فى تناسق وتناغم زخرفى بديع[١] يخرج من مركزها سفود نحاسى به ثلاثة تفافيح تتضائل فى الصغر لأعلى يعلوها هلال[٢].

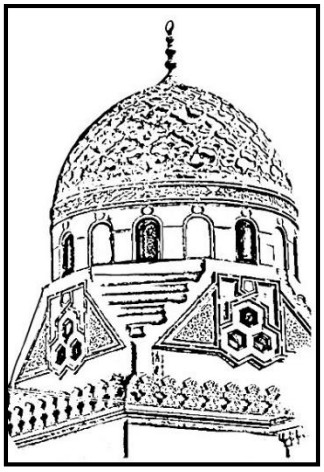

شكل (٣١) القبة الضريحية من الخارج

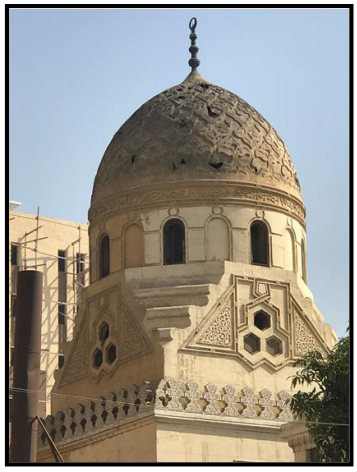

لوحة (٤٦) القبة الضريحية من الخارج

المئذنـــة (شكل ٣٢، لوحة ٤٧)

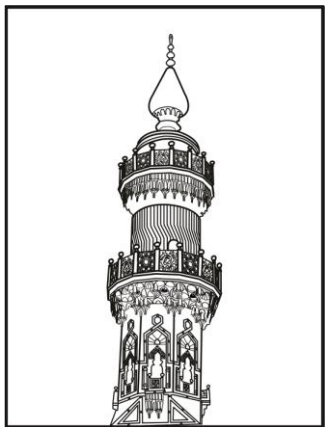

شكل (٣٢) المئذنة

للمسجد مئذنة واحدة رشيقة من الآجر المكسو بالملاط، تبدأ من سطح المسجد وتقع أعلى الجزء الخاص بمصلى السيدات، ويصعد إليها بواسطة الباب بالضلع الجنوبى الغربى بمصلى السيدات والمؤدي أيضاً إلى دكة المبلغ.

وتبدأ بقاعدة مربعة الشكل تنتهى بأربعة مناطق إنتقال مشطوفة عبارة عن مثلثات منزلقة رأسها لأسفل وقاعدتها لأعلى، يليها الطابق المثمن ويحوى فى كل ضلع من أضلاعه تجويف رأسى معقود بعقد منكسر ويحدد العقد جفت لاعب ذو ميمات مستديرة وينتهى من أعلى بميمة كبيرة سداسية الشكل، وبداخل الأربع تجاويف المحورية فتحات مزغلية معقودة بعقد منكسر وتتناوب مع أربع مضاهيات صماء ويزين كوشات العقود زخارف هندسية يعلوها زخارف إشعاعية (محارية) ويكتنفها عمودين ذو تيجان ناقوسية وأبدان سداسية مضلعة ويتقدم الفتحات المزغلية المحورية أربع مشترفات حجرية بارزة تتكئ على حطتين من المقرنصات ويعلو كل مشترفة درابزين حجرى من صدر وجانبين تزينهما زخارف نباتية وهندسية ويعلوه رمانتان (لوحة ٤٨).

لوحة (٤٧) المئذنة

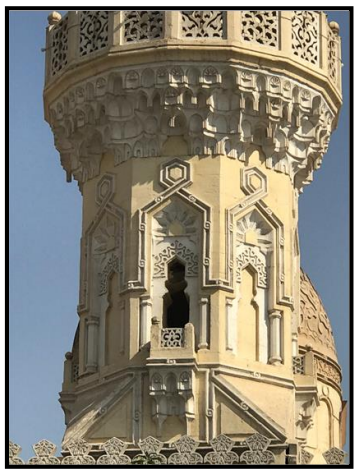

لوحة (٤٨) البدن المثمن للمئذنة

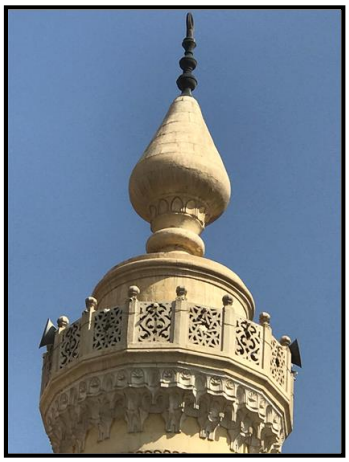
لوحة (٤٩) جوسق المئذنة

ينتهى البدن المثمن بأربع حطات من مقرنصات تحمل أعلاها شرفة الآذان مضلعة الشكل ذات درابزين حجرى تنوعت الزخارف بمربعات صدره ما بين زخارف نباتية محورة تتناوب مع أخرى هندسية.

كل ذلك منفذ بأسلوب التخريم والتفريغ وتعلو قوائمه رمانات (بابات)، يلى ذلك البدن الاسطوانى وأهم ما يميزه الأشرطة الرأسية المنكسرة[٦٢] المنفذة بأسلوب الحفر وتنتهى بثلاث حطات من المقرنصات، ويزين طاقية عقد الحطة الأولى زخارف مشعة وتحمل هذه المقرنصات الشرفة الثانية[٦٢] للمئذنة وهى مضلعة الشكل، تتطابق مع مثيلتها الشرفة الأولى من حيث التصميم وقوام الزخارف ثم يتوج المئذنة الجوسق حيث تحمل رقبة إسطوانية الشكل تنتهى بأشكال عقود مدببة تحمل قبة بصلية الشكل ذات قطاع مدبب يخرج من مركزها سفود نحاسى به ثلاثة تفافيح تتدرج فى الصغر لأعلى يعلوها هلال لوحة (٤٩).

ثانياً: الدراسة التحليلية للعناصر المعمارية والإنشائية بالمسجد:

١- الموقع :

إن اختيار موقع المسجد والمساحة التى شيد عليها كان له أثر فى تحديد عدد الواجهات التى تشرف على الخارج والتخطيط واتجاه القبلة، فقد عنى المعمار بواجهات المسجد الجنوبية الغربية والجنوبية الشرقية والشمالية الشرقية حيث إنهما الواجهات المطلة على المحيط الخارجى وأيضاً احترام المعمار خط تنظيم الطريق.

٢-التخطيط العام:

ويتبع مسجد فاطمة المنشاوية فى تخطيطه وتأصيل طرازه وهو إحياء الطراز الإسلامي حيث شهدت عمارة المساجد الإسلامية فى مصر العديد من التحولات والتغيرات التاريخية فى فترة القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وبدأت هذه التغيرات مع مجئ الحملة الفرنسية وأيضاً عندما جلب محمد على إلى مصر نمطاً معمارياً جديداً عرف بالعمارة الرومية والذى أنقسمت عمارة المساجد على أثره إلى ثلاثة طرز (الطراز الرومى[٦٤]- الطراز المحلى[٦٥]- الطراز الذى يجمع بين المدرسة الرومية والمحلية) ثم أخذت عمارة المساجد إتجاه أخر فى عصر إسماعيل وهو نظم التخطيط الأوربية والإستعانة بالخبرات الأجنبية والتى أدت إلى طراز جديد فى عمارة المسجد "المدرسة الإحيائية" والتى تجمع بين العمارة المملوكية ونظم التخطيط العثمانية[٦٦] وهذا الشكل كان فى معظم العمائر الدينية والجنائزية، ومن أشهر المعماريون الأجانب الذين أحيوا هذا الطراز انطونيو لاشياك وماريوروسى وماكس هرتر باشا ومن أشهر[٦٧] المعماريون المصريون محمود باشا فهمى المعمارى وإبنه مصطفى باشا والفونسو مانيسكالو الذى بدأ هذا الطراز فى متحف الفن الإسلامى[٦٨] ومن المبانى الدينية التى ظهرت فى تلك الفترة مسجد الحسين٥٤٩هـ/١١٤٥م، مسجد عابدين الجديد ١٠٤٠هـ/١٦٣١م ومسجد الرفاعى[٦٩] ١٣٢٩هـ/١٩١١م ويتجلى هذا الطراز فى المسجد - محل الدراسة - بشكل واضح جداً فى عناصره المعمارية والفنية حيث يظهر التأثير المملوكى والعثمانى سويا فى تصميم وتخطيط المسجد فيتبع تخطيط المساجد العثمانية وهى الأروقة دون الصحن ويتجلى فى العناصر المعمارية التأثيرات المملوكية مثل القبة الضريحية والمئذنة والقمريات والمحراب.

٣- مادة البناء:

تميز مسجد فاطمة المنشاوية بتنوع مواد بنائه ما بين الأحجار والآجر حيث تم إنشاء الواجهات بالأحجار وهى قطع الصخور الصغيرة الصلبة المتكونة من كسارة وفتات الصخور وتصلبها، ويختلف اسم الحجر تبعاً لاختلاف مادته مثل الجرانيتى والجيرى والبازلتى والرملى وطريقة قطعة كالنحيت والمبسوص والمقصب، وقد أستخدم فى العمارة الإسلامية منذ العصر الأموى وفى مصر فقد أستخدمه الأخشديون عندما بنوا مقياس النيل بجزيرة الروضة() بينما أستخدم الأجر فى بناء العقود والقباب والمأذن والزخارف حيث يتم إستخدامه بغرض تخفيف الحمل وأيضاً فى المواضع التى تتعرض للماء حيث أنه مقاوم له مثل الفساقى والصهاريج() وكان يستخدم فى البلاد التى يندر فيها الأحجار وفى مصر أستخدم منذ الفتح العربى فى بناء الجوامع مثل جامع عمرو بن العاص٢١ه/٦٤١م وأحمد بن طولون ٢٥٦ه/٨٧٠م والحاكم بأمر الله() ٣٧٩ه/٩٨٩م.

٤- الشبابيك الجصية "القندليات"

يشغل الجزء العلوى من جدران المسجد جميعها القندليات الجصية المعشقة بالزجاج الملون فقد بعضها ولا يزال موجود البعض الأخر وتعتبر الشمسيات والقمريات من العناصر البارزة فى العمارة الإسلامية حيث وظفها الفنان المسلم فى إيجاد علاقة تجمع بين القيمة الفنية الجمالية والنفعية فمن أهم وظائف هذه القمريات منع دخول الحشرات التى تتسلل من خارج المبنى إلى داخله، كما أنها تتحكم فى ترشيد كمية الضوء الداخل إلى المكان ومنع دخول الأتربة والمتغيرات الجوية كما أنها تقوم بتخفيف الأحمال على الأعمدة الحاصلة للعقود() كما أن موضوعات الزخرفة كانت تتم حسب اعتبارات مهمة حيث أن الفتحات معظمها فى منشآت دينية لا تحتمل التشخيص فكانت تتم بوضع عناصر هندسية مجردة أو نباتية حيث كان يراعى الفنان فى كل مبنى أختيار العناصر بحيث تكون ملائمة لمعتقدات ووظيفة المكان() وكانت يتم تركيبها بعدة أساليب تختلف تبعاً لسمك الجدران. فالجدران قليلة السمك يتم تركيب النوافذ الجصية المنفردة بينما الجدران السميكة يتم تركيب نوافذ جصية مزدوجة بحيث تطل نافذة على المبنى من الخارج والأخرى من الداخل() وفى المسجد- محل الدراسة- فقد تم استخدام أسلوب الزخارف الجصية المفرغة فى الجزء الذى يطل على داخل الجامع يليها مباشرة اللوح الزجاجى وذلك بالرغم من سمك الجدران ولكن فى الجزء الذى يطل على الخارج فالقمريات جميعها تستند على أعمدة فى جانبيها وهذه الأعمدة تشغل سمك الجدران بينما أستخدم فى قمريات القبة الضريحية أسلوب الجص المفرغ من الداخل بينما اللوح الزجاجى وضع فى طرف الجزء المطل على الخارج لعدم وجود الأعمدة الجانبية.

٥- المحاريب الرخامية:

وصل هذا النوع من المحاريب المزخرفة بالرخام والفسيفساء إلى قمة تطوره فى القرن ١٢هـ/ ١٨م، حيث ظهر فى العصر المملوكى واستمر بنفس الشكل فى القرنين ١٠-١١هـ/ ١٦-١٧م حيث تم تقسيم بدن المحراب إلى ثلاثة أجزاء - الجزء السفلى - تزخرفه بائكة صماء، يليه الجزء الأوسط - مزين بزخارف هندسية أكثر دقة، وبعد ذلك طاقية المحراب التى غالباً زخرفت بزخارف فسيفسائية دالية() وقد تنوعت المحاريب فى مصر العثمانية من دخلاتها وعقودها فبعضها له دخلة واحدة والبعض الأخر له دخلتين ويشغل أركان التجاويف بهذه المحاريب أعمدة تحمل عقد واجهته، ومن حيث عقودها فتنوعت ما بين مدبب ومنفوخ() ومن أمثلة المحاريب المزخرفة بالرخام والفسيفساء فى القاهرة محراب عثمان كتخدا (الكخيا) ١١٤٧هـ/ ١٧٣٤م() محراب مسجد محمد أبو الدهب بشارع الأزهر ١١٨٨هـ/ ١٧٧٤م، ومحراب مسجد مصطفى جوربجى ميرزا ببولاق (١١١هـ/ ١٦٩٨م)().

٦- دكــة المبلغ:

تعتبر دكك المبلغين من عناصر الإنتفاع الهامة المتعلقة خاصة بالصلوات الجامعة حيث يصعد إليها المؤذنون للقيام بمهامهم المتعلقة بالآذان والتبليغ والتكبير()؛ ويأتى موضعها فى المنشأة محل الدراسة بالضلع الشمالى الغربى المقابل للقبلة وعادة ما توضع دكة المبلغ بهذا الموضع فى منشآت العمارة الإسلامية حيث اشتراكها مع السلم الصاعد للسطح وللمئذنة كما سبق الإشارة لأنها كانت تجمع المؤذنين بعد فراغهم من الآذان الأول على المئذنة حيث يتم التبليغ والتذكير قبل إقامة الصلاة، وكان لابد من تواجد دكة للمؤذن بجوار المئذنة لعدم الإضطرار إلى تخطى رقاب المصلين من جانب المؤذنين، وكانت هذه الدكة مرتفعة عن سطح الأرض بـ ٢ متر تقريباً وذلك يساعد على وضوح الصوت وانتشاره بين الصلاة()؛

٧- كرسى المصحف:

يعتبر كرسى المصحف من عناصر الإنتفاع التى وجدت بالمنشآت الدينية فكان هذا الكرسى لجلوس قارئ القرآن واضعاً أمامه المصحف الشريف الذى يقرأ فيه، وكانت مقاييس كرسى المصحف محل الدراسة (١,٦٠م) عرض و(١,٣٠م) ارتفاع، وهى مساحة تسمح للقارئ الجلوس فى راحة، كما أن الإرتفاع يساعد على وضوح الصوت، وارتفاع موضع المصحف نفسه عن القارئ لا هو قريب ولا بعيد فلا تضر عينه، كما أن موضع المصحف على شكل حرف V فلا ينعكس الضوء على السطور أثناء القراءة، ولا يتفسخ المصحف لكبر حجمه إذا وضع مستوياً، كما أنه يصنع من الخشب فيسهل حملة ونقله من المكان المخصص له إلى رواق القبلة()؛

٨- الشخشيخة:

وجدت بمنتصف بيت الصلاة بالمسجد وهى عبارة عن فانوس خشبى أو نهاية خشبية عالية مفتوحة الجوانب، توجد على ارتفاع عالى بقاعات المبنى ووظيفتها الأساسية تجديد الهواء الموجود بالقاعة عن طريق طرد الهواء الساخن من أعلى المبنى وبالتالى عمل اختلاف بالضغط مما يؤدى إلى سحب الهواء البارد من فتحات المبنى، أى أن وجود الشخشيخة يعمل على وجود تيار هواء مستمر فى المكان ومن أشهر المبانى التى احتوت على الشخشيخة قاعة محب الدين الشافعى بالقاهرة()؛

٩- المئذنــة:

كان يتم إختيار موضع المئذنة وطريقة إنشائها تبعاً لظروف المنشأة نفسها ففى المئذنة - محل الدراسة - قد وضعت بالجانب الشمالى الغربى المقابل لجدار المحراب وبعيداً عن بيت الصلاة وذلك بسبب وجود الشخشيخة الخشبية بوسط سقف بيت الصلاة فأدى ذلك لصعوبة وضعها فوق المدخل الرئيسى أو بيت الصلاة عموماً حيث كان وظيفة الشخشيخة هو تمرير الضوء والهواء إلى داخل بيت الصلاة فبذلك صعب بناء أى عنصر معمارى يعوق تأدية وظيفتها كاملة، وأيضاً تواجد السلم الصاعد للمئذنة المشترك مع دكة المبلغ التى تكون عادة فى الضلع الشمالى الغربى المقابل لجدار القبلة نظراً لضيق المساحة حيث تشتمل هذه المنطقة على القبة الضريحية والميضأة.

١٠- الميضــأة:

هى من الوحدات المعمارية الإسلامية التى أنشئت لتفى بغرض متعلق بالصلاة وهو الوضوء. لذلك نجد تخطيط وموقع الميضأة محكوماً بتلك الأحكام الفقهية المرتبطة بالمسجد وطهارته، فنجدها دائماً تتواجد بمكان خارج نطاق المسجد وذلك

حرصاً على نظافة المسجد وطهارته[٩٤]فنجد فى المسجد - محل الدراسة - وضعت الميضأة فى جزء بعيداً عن بيت الصلاة بالناحية الغربية وفتح لها باباً مستقلاً من خارج المسجد بأقصى الغرب من الواجهة الجنوبية الغربية حيث يدخل منه المصلون للوضوء ثم دخولهم أطهار إلى داخل المسجد خلال الباب بالضلع الجنوبى الشرقى لمصلى السيدات ولكن وجهة نظرى هذا به سوء تخطيط حيث إتصال الميضأة بالجزء الخاص بمصلى السيدات وعبور المصلين من الميضأة إلى بيت الصلاة خلال مصلى السيدات وهذا إنتهاك لحرمة المصليات وتم تجاوز ذلك بوضع ستارة فى الجزء الشمالى الشرقى لمصلى السيدات بعد نهاية باب الميضأة لحجب الرؤية وبالتالى أصبح هذا المكان صغير المساحة هو فقط الخاص بمصلى السيدات.

الخاتمة والنتائج

وبعد الدراسة الوصفية والتحليلية لمسجد فاطمة هانم المنشاوية نتج الأتي:-

– تبين إقتباس عناصر معمارية وزخرفية إسلامية مملوكية ودمجها في البناء وبخاصة الواجهات والقبة والمئذنة والمحراب بينما كان تخطيط المسجد نفسة يتبع التخطيط غير التقليدي "ذي الأروقة دون الصحن" وأفتقد عنصر الصحن الأوسط المكشوف.

– للمسجد أربع واجهات حرة مكشوفة وذات مساحة كبيرة.

– تم تأريخ بناء هذا المسجد قبل عام "١٣٥٠ ه /١٩٣١م" بناء على النقش الكتابي المحفور أعلى باب الروضة بمنبر المسجد، و حفر هذا النقش على المنبر يبين لنا إنه تم إضافتة بعد وفاة فاطمة هانم المنشاوية بحوالي ستة عشر عام حيث ذكر بالأعلام الشرعي الخاص بوفاتها تاريخ الوفاة وهو ١٣٣٤ه/١٩١٦م وذلك يبين لنا دوروأهمية النصوص التأسيسية في تأريخ وتوثيق المنشآت الأثرية .

– يتميز المسجد بوجود المداخل المحورية متمثلة بالمدخل الرئيسي بالواجهة الجنوبية الغربية والمدخل الثاني بالواجهة الشمالية الشرقية وايضا المداخل الفرعية متمثلة بمدخل الميضأة بأقصى غرب الواجهة الجنوبية الغربية.

– كافة النقوش الكتابية الواردة بالمسجد سواء نصوص تأسيسية أو نقوش قرآنية أو تسجيلية نفذت جمعها بخط الثلث استخدموا فيها الفنان حركات الإعجام والتشكيل لإظهار جمال نوع الخط وايضا إبراز مهاراته.

– سوء تخطيط موقع مصلى السيدات بالمسجد حيث انه يتم العبور خلاله من الميضأة إلى بيت الصلاة وذلك إنتهاك لحرمة المصليات ولابد من الإستفادة من هذا الخطا وتجنبة في تخطيط المساجد المستقبلية.

– يعد محراب المسجد تحفة معمارية فنية حيث يتميز بالثراء الزخرفي ويزدان بالزخارف النباتية والهندسية والكتابية التي تعكس ذوق الفنان المسلم وإبداعه.

– تنوع عنصر المفروكة الزخرفي والجفت اللاعب والزخارف القالبية والبحور الكتابية.

– توجد بالقبة الضريحية الملحقة بالمسجد تركيبة رخامية أفقية خالية من أي نقوش كتابية يتم بواسطتها الإستدلال عن الشخصية المدفونة بها .

– يتميز المسجد بصفة عامة بثراءه الزخرفي والمعماري فهو خير مثال يبين لنا إنعكاس الرقي الحضاري والإبداع الفني خلال عصر الملك فؤاد والذي بدوره يعكس إستقرار الحالة السياسية والإزدهار المعماري خلال هذا العصر .

التوصيات :-

– توصي دراسة هذا البحث بتسجيل هذه المنشأه كأثر إسلامي تابع لوزارة الآثار وايضا توصي بالقيام بالترميم المعماري والترميم الفني للحفاظ على هذه المجموعة المعمارية.

هوامش البحث

(١) شارع السكة البيضاء بمنطقة العباسية: تعود هذه المنطقة إلى أسرة محمد على باشا وخاصة عباس حلمى الأول بن الأمير طوسون الذى تولى حكم مصر من عام ١٨٤٨م حتى ١٨٥٤م وكانت تسمى سابقاً هذه المنطقة "بالحصوة" لأنها اشتهرت بكثرة الحصى والزلط اللازم لمبانى القاهرة والهواء الجاف ويقال أنه كان عباس الأول يعانى من مرضاً صدرياً وكان الهواء الجاف علاج له مخرج إلى نزهة فى صحراء الحصوة فأعجبه هواؤها فأمر بإعمار هذه المنطقة.
للاستزادة: أبو خليل "حمدى"، القاهرة، شوارع وحكايات، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٨، ص: ص ٣٥٣: ٣٥٨.

(٢) حجة وقف فاطمة هانم المنشاوية بتاريخ ١٩٠٦ م ص٩٣،صورة من وثيقة أحمد باشا المنشاوي بتاريخ ١٨٨٣م،صورة من إعلام ورثة فاطمة هانم المنشاوية بتاريخ ١٩٥٤م.

(٣) بابات "رمانات": يطلق اللقظ فى العمارة المملوكية على عنصر زخرفى على شكل كرة تشبه الرمانة يوضع أعلى أركان الدرابزين أو أعلى أركان دكة المبلغ أو كرسى القارئ فى المساجد أو أركان تراكيب الرخام أو الحجر فوق القبور.
أمين ، محمد ،إبراهيم، ليلى: المصلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية (٩٢٣-٦٤٨هـ) (١٥١٧-١٢٢٠م)، الجامعة الأمريكية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٠، ص ٥٦.

(٤) المفروكة: هى شكل زخرفى مكون من أربع أضلاع مستقيمة داخل مربع قائم، تكون نسبة كل ضلع من الأضلاع الأربعة إلى ضلع المربع ٣: ٢ وتكون أطرافها مركزياً مائلاً أو قائم، وعرفت هذه الزخرفة فى الفن الإسلامى حيث أراد الفنان الإبتعاد عن الكائنات الحية باستخدام الزخارف الهندسية والزخارف المجردة وبخاصة فى عصر أسرة محمد على فكانت المفروكة من أكثر الوحدات الزخرفية شيوعاً فى زخرفة الأخشاب.
الكلاوى، سعد عبد الله ، عمارة المدافن بقرافة المماليك الشمالية فى عصر الأسرة العلوية ١٢٢٠-١٣٧٢هـ/ ١٨٠٥-١٩٥٢م دراسة اثرية معمارية، كلية الآداب بجامعة طنطا، ٢٠١٦، ص ٤٢٢، الدسوقى، شادية الأخشاب فى العمائر الدينية بالقاهرة العثمانية ، ،ط ١، مكتبة زهراء الشرق، ص١٥٣،١٥٤

(٥) الطبق النجمى: ظهرت الأشكال النجمية فى الفن الإسلامى بصورة متنوعة وذلك لإرتباط الفنان المسلم بالسماء وقد ذكر النجوم فى آيات قرآنية كريمة، مما دفع الفنان إلى إستخدام التشكيلات النجمية لتعبر عن فلسفته الداخلية وعن المطلق وتحقق ذلك بالتتابع الزخرفى حيث ظهرت النجمة السداسية والخماسية والثمانية الناتجة عن إندماج مربعين حيث ترمز للسماء والأرض والعرش الإلهى الذى يحمله ثمانية من الملائكة ويتكون الطبق النجمى من الكندة واللوزة والترس ويحدد نوع الطبق بعدد شعب الترس فلو كان الترس ثمان شعب يكون الطبق ثمانى وهكذا.
العوادة . محمود عيسى ، فلسفة الوسطية الإسلامية والتجريد فى العمارة الإسلامية حالة دراسية (الوحدات الزخرفية الإسلامية)، ماجستير، نابلس، فلسطين، ٢٠٠٩، ص ٣٦، أبو بكر، نعمت، المنابر فى مصر فى العصرين المملوكى والتركى، دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٨٥، ص ٥١٧.

(٦) الرخام الأبيض الياسميني: نوع من الرخهام ذو لون أبيض يشبه زهرة الياسمين حيث تتنوع مسميات الرخام حسب مصدره أو لونه أو بشكل مقطعه. عبد الحفيظ ، محمد على، المصطلحات المعمارية فى وثائق محمد على وخلفاؤه، ١٨٠٥-١٨٧٩، ط ١، ٢٠٠٥، ص ١٨.

(٧) القوصرة: هى حنية Niche فى حائط المبنى من أحجار معشقة أو متداخلة فى بعضها على هيئة قوس، أو فى العمارة المملوكية تعنى العقد الذى يكون على شكل حدوة الفرس، قمة هذا العقد مدببة أو متسديرة.
أمين، محمد، إبراهيم، ليلى، المصطلحات المعمارية: ص ٩٢.

(٨) تتميز الشبابيك المعدنية بالثراء والغنى والتنوع فى الزخارف فتتمثل فى تكسيات الأسبلة القاهرية، وعلى الرغم من أنها بدأت بسيطة تشبه مثيلاتها فى العصر المملوكى إلا إنها تطورت فى العصر العثمانى وأصبحت متمثلة فى وحدة زخرفية متكررة تسود تغشيات هذه الشبابيك فى توزيع هندسى جميل. خليفة، ربيع حامد، فنون القاهرة فى العصر العثمانى ٩٢٣هـ - ١٥١٧م/ ١٢٢٠-١٨٥٠م، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ٩٦.

(٩) النفيس: هو الجزء الموجود بين الأعتاب والعقود العاتقة، تعلو فتحات الأبواب والنوافذ وكان الهدف من إستخدامها تخفيف الضغط الواقع على العقد ويرتد النفيس إلى الخلف قليلاً وأقدم أمثلته كانت فى بوابات القاهرة الفاطمية والجامع الأقمر والصالح طلائع، وكان يترك أحياناً بدون زخرفة وأحيانا يزخرف بنقوش فى الحجر ثم ببلاطات خزفية فى العصر العثمانى.
إسماعيل، أحمد عصام إبراهيم، التحف المنقولة بقبة الخديوى توفيق (أفندينا) ١٣١١هـ - ١٨٩٣م دراسة أثرية فنية مقارنة، ماجستير، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠١٥، ص ٢٣٥، الكلاوى، عبد الله سعد عبد الله، عمارة المدافن، ص ٤١٤.

(١٠) المقرنص: هى حلية معمارية من عناصر العمارة الإسلامية، أخذ من كلمة كورنيس اليونانية ولها عدة مسميات منها خلية النحل وهو لفظ عربى يقصد به الإطار التجميلى للمحاريب البارزة وتزينه، وإذا أخذ مقرنص واحد منفصلاً عن باقى المقرنصات فإنه يشير إلى محراب صغير ويستخدم كعنصر إنشائى معمارى أو كعنصر زخرفى وللتدريجات المستخدمة فى الأسقف وفى العقود وله العديد من الأشكال كالمقرنص الحلبى والمقرنص البلدى والمثلثة والدلايات والحنية الركنية.
دللى، ولفرد جوزف، العمارة العربية بمصر فى شرح المميزات الرئيسية للطراز العربى، ط٢، ترجمة محمود أحمد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٦٣، صباغ ،عبد الحميد محمود، جماليات التصميم الزخرفى للمقرنص فى العمارة الإسلامية، ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ١٤١٤، ص ص ٧: ٩، وزيرى، يحيى، موسوعة عناصر العمارة الإسلامية، الكتاب الثانى، مكتبة مدبولى، القاهرة، ١٩٩٩، ص ١٣٥، الكلاوى، عبد الله، عمارة المدافن، ص ٣٢٠، رزق، عاصم محمد، الفنون العربية الإسلامية فى مصر، مكتبة مدبولى، ٢٠٠٧، ص ٣٧٥.

(١١) الجص: هى كلمة معربة عن الفارسية كج، والقص وقال العرب قص وجص والجص فى الفن هو الملاط الجميل وينتج من الرمل والماء والجير والجبس وأحياناً رخام ترابى ومادة رغوية فى نسبة منوعة ويتكون من كبريتات الكالسيوم محتوية على الماء ويستخرج من الجبال التى بين أسوان وجنوب مدينة أسنا . شحاته، عزة على عبد الحميد، النقوش الكتابية بالعمائر الدينية والمدنية فى العصرين المملوكى والعثمانى على الحجر - الرخام - الجص - - الخشب - الزجاج، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ص ٦١.

(١٢) كانت فى أغلب واجهات المنشآت النوافذ على صفين، صف سفلى نوافذ كبيرة ثم صف علوى تكون أضيق من السفلى وعلى نفس المحاور ثم الشرافات وكان الهدف من ذلك تخفيف حمل وثقل هذه الحوائط بالواجهات.
عثمان، محمد عبد الستار، نظرية الوظيفة بالعمائر الدينية المملوكية الباقية بمدينة القاهرة، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، ط ٢٠٠٥م، ص ٤٢٢.

(١٠) جفت لاعب: مفرد جفوت وهى زخرفة بارزة فى الحجر على شكل إطار أو سلسلة تدور حول الفتحات وتتخلله مسميات ذات اشكال مختلفة على أبعاد منتظمة، والجفت ذو الميم يسمى جفت لاعب والجفت الذى يخلو من الميمات يسمى جفت مجرد وأحيطت تلك الزخرفة حول فتحات النوافذ والأبواب والأعتاب والمكاسل والعقود لتحديد هذه الهيئات وزخرفتها الكلاوى، محمد عبد الله، عمارة المدافن، ص ٤١٥، ٤١٦.

(١١) كان أول ظهور للمدخل البارز فى مصر فى جامع الحاكم بأمر الله ٣٨٠-٤٠٣هـ/ ٩٩٠-١٠١٣م، ثم الجامع الأقمر ٥١٩هـ/ ١١٢٥م ثم الصالح طلائع ٥٥٥هـ/ ١١٤٠م. عثمان، محمد عبد الستار، موسوعة العمارة الفاطمية "الحربية-المدنية-الدينة"، الكتاب الأول، دار القاهرة، ط١، ٢٠٠٦، ص ٣٢.

(١٢) اقامت هذه الزخرفة على الزخارف النباتية المستوحاة من عالم النبات مثل الأزهار والأوراق والأشجار والسيقان والأفرع علاوة على اشكال من الطيور والحيوانات بعد تحويرها إلى درجة يصعب التعرف عليها.

للاستزادة: الدسوقى، شادية، أشغال الخشب، ص ١٦٠، مرزوق، محمد عبد العزيز، الفن الإسلامى تاريخه وخصائصه، مطبعة أسعد، بغداد، ١٩٦٥، ص ١٨٠-١٨١.

Islamic Monuments in Cairo, the Practical Guide. A. U. C Press, Cairo: 2002, p. 29. ،Caroline،Williams Introduction to Muslim Art, Foundation For Science Technology and Civilisation, ،Saoud،Rabah 2003j, 2004, p. 869.

(١٣) بداية ظهور التاج المقرنص كان فى العمارة السلجوقية ووجد فى مصر فى أعمدة مدخل السلطان حسن بالقاهرة.

أوطة باش "عماد الدين" الخواص والسمات المعمارية للمساجد الحديثة فى مدينة الرياض "نحو تأصيل العناصر المعمارية"، مجلة جامعة الملك سعود، الرياض، مج ٢٠، ٢٠٠٨، ص ٦٩ وللاستزادة من العمود فى العمارة الإسلامية العتابى، مهدى صالح فرج، العمود فى العمارة العربية الإسلامية "دراسة تحليلية للأبعاد والمضامين"، مجلة القادسية للعلوم الهندسية، مج ٧، ع٤، ٢٠١٤.

(١٤) خط الثلث: هو أصعب وأرقى أنواع الخطوط ولا يعتبر الخطاط خطاطاً إلا إذا أجاده، ويوجد رأيان لسبب تسميتة بالثلث الاول: هو باعتبار التقرير والبسط - أو باعتبار أنه ثلث مساحة الطومار وعلى هذا تركب الأقلام، والثانى: لأنه بمقدار ثلث وهو ثمانى شعرات وقلم النصف لأنه بمقدار نصفه وهو ١٢ شعرة وقلم الثلثين وهو بمقدار ثلثيه وهو ١٨ شعرة، ويكتب بنظامين الاول: النظام السطرى المنبسط والثانى: وهو المركب فى أشكال متعددة ومتنوعة، وأول من وضع قواعد الثلث الوزير بن مقلة ويعتبر من أكثر الخطوط إستخداماً على الآثار وبخاصة عصر المماليك وعصر سلاجقة الروم وفى العصر العثمانى.

القلقشندى، أبى العباس أحمد، صبح الأعشى، ج٣، دار الكتب الخديوية، ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م، ص ٥٩، الجرجاوى، محمد على يوسف، العلاقات بين الصياغات التصميمية والقيم البلاغية فى الكتابات العربية لمجموعة الأمير محمد على بمتحف قصر المنيل، ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٧، ص ٦٢، الكردى، محمد طاهر عبد القادر المكى، الخطاط، تاريخ الخط العربى وآدابه، مكتبة الهلال، ط١٢، ص ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م، ص ١٠١، شحاته ،عزة، النقوش الكتابية بالعمائر الدينية والمدنية فى العصرين المملوكى والعثمانى، العلم والإيمان للنشر، ٢٠٠٨، ص ١٧-١٨، حمودة، محمد عباس، تطور الكتابة الخطية العربية، دار النهضة الشرق، ط١، ٢٠٠٠م، ص ١٧٦.

(١٥) قرآن كريم: سورة التوبة، الآية ١٨.

(١٦) المدخل التذكارى: هو المدخل البارز وهو من المداخل التى أبتكرت وأنتشرت فى الغرب الإسلامى ومن أقدم أمثلته جامع المهدية بتونس ثم بعد ذلك انتقلت الفكرة إلى مصر فى العصر الفاطمى بجامع الحاكم بأمر الله ٣٨٠-٤٠٣هـ/ ٩٩٠-١٠١٣م ثم الجامع الأقمر ٥١٩هـ/ ١١٢٥م ثم الصالح طلائع ٥٥٥هـ/ ١١٤٠م ثم انتقلت إلى العصور التالية. الجبلاوى، كمال محمود، موسوعة الأفكار الرمزية بالعمارة المصرية بعد دخول الإسلام، ط١، ٢٠٠٩، ص ٥٩.

(١٧) القرآن الكريم: سورة نوح، الآية ٢٨.

(١٨) الشخيخة: استعملت الكلمة فى مجال العمارة لتعبر عن المنور الذى يبرز من سقف القاعة أو الدهليز أو السلم ويأخذ شكل مضلع أو مثمن من الخشب ويكون عليها أحجبة من الخشب وشبابيك من الزجاج وتساهم فى توفير التهوية والإضاءة وتعمل مع الملقف على تلطيف درجة حرارة الهواء.

عبد الحفيظ، محمد على، المصطلحات المعمارية، ص ١١٦، أبو العادات، شريف حسين حسنى، دراسة تحليلية لطرق إنشاء البيوت الإسلامية واستخدام المواد الحيوية باعتبارها المصدر الأهم للطاقات المتجددة كأحد حلول مشكلة الطاقة، مجلة العمارة والفنن، ع ٦، ٢٠٠٥، ص ٩.

(١٩) السدايب: تتم هذه الطريقة بإستخدام اشرطة رفيعة من الخشب تكون مثبتة مباشرة على السطح الخشبى المراد زخرفته، وفى بعض الأحيان تثبت بعضها فى بعض حيث تكون الشكل الزخرفى المطلوب دون وجود سطح خشبى الدسوقى، شادية، أشغال الخشب، ص ٣٠٦.

للاستزادة: خليفة، ربيع، فنون القاهرة، ص، ص ١٦٧، ١٦٨.

(٢٠) القرآن الكريم: سورة النور، آية ٣٤.

(٢١) البلاطات الخزفية "القاشانى" هى عبارة عن ألواح خزفية ذات شكل مربع بالأزرق النيلى أو السماوى والأخضر والأحمر على ارضية بيضاء وتحدد بخطوط سوداء وتكون زخارف كتابية كالكتابات القرآنية أو زخارف نباتية كزهور القرنفل والورود وأشجار السور وانتشر استخدامها فى إيران ثم مصر كانت فى نطاق أضيق فى العصر المملوكى وفى العصر العثمانى كانت تصنع فى تركيا وتجلب إلى مصر.

الكلاوى،عبد الله، عمارة المدافن، ص: ص ٢١٤: ٢١٤.

وللاستزادة: خميس، خالد حرفى، البلاطات الخزفية فى العمائر العثمانية بالوجه البحرى، ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م، حسين، محمود إبراهيم، الخزف الإسلامى فى مصر، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة ٢٠١٠، ص: ص ٩١: ٩٤، بهنسى، عفيف، الأثر الفنى بين التطبيق والتشكيل، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق٢٠٠٣، ص: ص ٢٠: ٢٣.

A Companion to I siamic Arb and Arcnitecture, vol (1) From the ،Gulru ، and Necipoglu،Finbar،Bary prophetbo the Mongols, p. 128-129-200, Freely. John: A history of Ottoman Architecture. Witpress, 2011, p. 30, 31.

(٢٢) الصنج المعشقة: فى المصطلح الآثارى المعمارى فهى عبارة عن قطع حجرية متداخلة مع بعضها البعض عن طريق التعشيق أو التزرير فى عدة أشكال وبدأ إستعمالها فى العمارة حيث بدأ المعمار بالعناية بالحجر وصقله وتنسيقه كما استخدم فى تقوية العقود والأعتاب الأفقية فوق النوافذ والأبواب حيث أن تعشيق الأحجار يربط بعضها البعض ويزيد من قوتها.

رزق، عاصم محمد، الفنون العربية الإسلامية فى مصر، مكتبة مدبولى، ٢٠٠٧، ص ٣٧٤.

للاستزادة: التميمى، نجاة على محمد، الصنج المعشقة فى العمارة الإسلامية حتى سنة (٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م)، دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق، ٢٠١٤م، ١٤٣٥هـ.

(٢٣) القرآن الكريم، سورة النور، الآية ٣٤.

(٢٧)الكردى: أو كريدى والجمع كرادى وبالتركية أو الفارسية مستديرة أو أى شئ به استدارة، وفى العمارة المملوكية عبارة عن كابولين من الخشب أعلى فتحة الإيوان يميناً ويساراً وما يوجد بينهم أعلى العقد يسمى خاتم الكردى، والجزء لأسفل يطلق عليه الذيل ويكون الكردى أحياناً مزخرف وإذا كان خالى من الزخرفة يسمى "كردى ساذج أمين، محمد، إبراهيم، ليلى، المصطلحات المعمارية، ص ٩٤.

(٣٢)القرآن الكريم، سورة النور (تكملة الآية /٣٤).

(٣٣)طريقة الحفر يطلق عليها فى بعض الوثائق العثمانية "النقش" وأحياناً أخرى "النقر" ويكون فيها الحفر غائراً أو بارزاً والبارز هو الأكثر شيوعاً ففى الحفر البارز يكون نحت الأرضية نفسها بعد تحديد شكل العناصر الزخرفية فتكون بارزة بعد حفر الأرضية بروزاً خفيفاً أما النحت الغائر فيتم تنفيذ الزخارف بحفر العناصر الزخرفية وتترك الأرضية على حالها. خير الله، جمال عبد العاطى، أعمال الرخام فى القاهرة العثمانية، دراسة أثرية فنية، دار الوفا الدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠١، ص ٨٤.

(٣٤)الأبلق: كان من أبرز الظواهر الزخرفية التى وجدت بالعمارة المملوكة حيث يستخدم طبقات من الحجر ذات ألوان مختلفة بالتوازى، ويقال إن هذا الإستخدام تأثير سورى وأقدم مثل له القصر الأبلق فى دمشق.
أبو الفتوح، محمد سيف النصر، مداخل العمائر المملوكية بالقاهرة الدينية والمدنية من سنة (١٢٥٠-٦٤٨هـ/ ٧٨٤-١٣٨٢م)، ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٧٥، ص ١١٧.

(٣٥)الفسيفساء الرخامية: وهى طريقة التنزيل (التطعيم) أستخدمت فى أعمال التكسيات والأرضيات والمحاريب وكانت تتم برسم الشكل المطلوب على الرخام ثم إزالة طبقة منه عمقها (٠,٥سم) أو أكثر ثم ينزل الرخام مكانها ويلصق على وسادة من الجبس وكان يتم التحطيم فى مصر بثلاثة مواد:
"الصدف - الخزف - قطع الرخام الملون".
خير الله، جمال عبد العاطى، أعمال الرخام، ص ٨٥.

(٣٦)الأشكال النجمية: ظهرت الأطباق النجمية بالمستوى الأوسط لمعظم أبدان المحاريب العثمانية داخل حشوات من الفسيفساء الرخامية كمحراب عثمان كتخدا ١١٤٧هـ/ ١٧٣٤م، ومحراب أبو الدهب ١١٨٨هـ/ ١٧٨٤م.
خير الله، جمال عبد العاطى، أعمال الرخام، ص ٩٠، الخولى، إبراهيم إبراهيم السيد، الزخارف النباتية والهندسية على التحف والعمائر العثمانية بالقاهرة (دراسة أثرية فنية)، ماجستير، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠٠٦م، ص ٢٤٧، ٢٤٨.

(٣٧)الزخارف المجدولة الهندسية: تفنن المرخمون فى العصر العثمانى فى إتخاذ الزخارف المجدولة من ألوان الرخام المختلفة على هيئة السلاسل وأكثر من استخدامها بأشرطة التكسيات والأرضيات مثل تكسيات منزل الذهبى وتكسيات سبيل السلطان محمود كما وجد أمثلة مبكرة لها على إطارات شواهد القبور فى مصر الفاطمية ثم تطورت فى العصرين الأيوبى والمملوكى حتى وصلت للعصر العثمانى.
خير الله، جمال عبد العاطى، أعمال الرخام، ص ٩، الخولى، إبراهيم السيد، الزخارف النباتية والهندسية، ص ٢٤٥، ٢٤٦.

(٣٨)نجد هذه الزخرفة قد وجدت بواجهة إيوان دفن على بك وأيضاً نجدها بمدفن راتب باشا ولكن كان قوام الشكل الهندسى الذى يوجد به الوزرة كان مربع وليس دائرى.
الكلاوى، سعد عبد الله، عمارة المدافن، ص ٤١٥.

(٣٩)من ملامح الثنائية فى العمارة الإسلامية تلك الثنائية الموجودة فى الأعمدة الحاملة لطاقية المحراب حيث اعتاد المعمار المسلم فى أن يماثل ويوازن بين الأعمدة الحاملة للطاقية، وهنا الثنائية بمفهوم التماثل وهو بمعنى أن يتماثل العمل الفنى رأسياً وأفقياً وهذا التماثل يفضى على الموضوع جمالاً وإيقاعاً.
الكحلاوى، محمد محمد، فكرة التماثل والإتزان فى العمارة الإسلامية عرض للإتجاهات الحديثة فى الثنائية فى العمارة الإسلامية، المجلة العلمية لجمعية الآثاريين العرب، ص ١٥٧، ١٧٢.

(٤٠)ترجع اصل فكرة الصنجات المعشقة فى عقود المحاريب إلى صعوبة الحصول على كتلة حجرية واحدة لبناء عتب أفقى ولهذا ابتكرت طريقة تعشيق أو تزرير قطع حجرية أفقية متراصة وأقدم الأمثلة للصنجات ترجع إلى العصر المملوكى كعقد محراب المنصور قلاوون (٦٨٣-٦٨٤هـ/ ١٢٨٤-١٢٨٥م) ومحراب جامع الماس الحاجب (٧٣٠هـ/ ١٣٢٩م) ومسجد الناصر محمد بالقلعة (٧٣٥هـ/ ١٣٣٤م).
عدلى، هناء، موسوعة المحاريب فى العالم الإسلامى، الكتاب الأول، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م، ص ٦٨.

(٤١)القرآن الكريم، سورة البقرة (الآية/ ١٤٤).

(٤٢)تسمى أيضاً المقرنصات العربية وتكون طاقاتها مضلعة ذات زوايا حادة، ويكون الجزء المحصور بين حافتى طاقتين متجاورتين دلاية أو رجل الطاقة التى تعلوها وتترك هذه الرجل معلقة فى الفضاء.
سيف النصر، محمد، المداخل، ص ١٠٤.

(٤٣)الرنك: جمعها رنوك، وهو مصطلح فارسي الاصل واستعمل للتميز بين الشارات المتشابهة من حيث شكلها ولاسيما الخاص منها بوظائف الأمراء وقد استخدمت للدلالة على الشارة أو الشعار الذى اتخذه الحاكم لنفسه واستخدم على العمائر والتحف المختلفة. عدرة، رشا، الرنوك المملوكية فى دمشق، ماجستير، كلية الآداب، جامعة دمشق، ٢٠١٢/٢م، ص ٧٢.
للاستزادة: عبد الرازق، أحمد، الرنوك الإسلامية، (د.ن) ص. ص ٤٩: ٥٢.
مرزوق، محمد عبد العزيز، الفن الإسلامى تاريخه وخصائصه، مطبعة أسعد، بغداد، ١٩٦٥، ص، ص ٢٠٥، ٢٠٦.

(٤٤)وجد هذا الرنك الكتابى فى عمائر القاهرة فى عصر الخديوى عباس حلمى الثانى حيث وجد فى مسجد قوصون، مسجد السيدة نفيسة، ومسجد كتخدا عزبان ومسجد السيدة سكينة.
علوان، مجدى عبد الجواد، عمائر الخديوى عباس حلمى الثانى الدينية الباقية بالقاهرة والوجه البحرى، دكتوراه، كلية الآداب، جامعة طنطا، ص ١٤٩.

(٤٥)الخشب الزان العزيزى: من الأخشاب التى تقوم مصر بإستيرادها ويوجد شجر هذا النوع فى أراضى المنطقة الشمالية المعتدلة من أسيا وأوروبا كبلاد أرمينيا وآسيا الصغرى وقد ينمو بشكل أكبر فى جبال أوربا خاصة جبال الألب ويعتبر من الأخشاب المرنة ومنه الزان الأحمر والزان الأبيض، أما العزيزى النقى يتميز بلونه الأصفر الفاتح وبأليافة القوية وأيضاً يحتوى على مادة صمغية كبيرة ويستخدم فى الأشكال الخشبية كالمنابر والأبواب ودكك المقرئين والمبلغين.
الدسوقى، شادية، أشغال الخشب، ص: ص، ٨٣: ٨٥.

(٤٦)الحفر البارز: تعرف باسم الأويمة (Oymm) فتكون الزخارف المنفذة بهذه الطريقة أكثر بروزاً من الحفر البسيط ويتراوح بروزها ما بين نصف مليمتر و٧سم واستخدم هذه الطريقة فى مصر منذ القرن الأول الهجرى وأغلب زخارفها عبارة عن كائنات حية ومجسمة بشكل بارز.
الباشا، حسن، مدخل الآثار الإسلامية، دار النهضة العربية، ١٩٥٩، ص ٢٩، بدر الدين، مصطفى، تكنولوجيا تشغيل الخشب، القاهرة، ١٩٩٨، ص ١٧، الدسوقى، شادية، أشغال الخشب، ص ١٧.

(٤٧)القرآن الكريم، سورة الأحزاب (الآية/ ٥٦).

(٤٤)الخرط الميمونى المربع: أو المأمونى وهو نوع من أنواع الخرط الميمونى، عرف فى مصر من أقدم العصور وأنتشر فى العصر المملوكى ومنه الميمونى العربى أو البلدى والمغربى وكان يستخدم فى الحواجز أو الأبواب أو الدرابزينات، ويرجع تسميته بالميمونى نسبة إلى قرية أسمها فى محافظة الشرقية، ويوجد من الميمون، المربع نوعان ميمونى مربع قائم، وميمونى مربع مائل.
الجندى، محمود سعد مصطفى، أشغال الخشب بعمائر القاهرة الدينية فى العصر المملوكى الجركسى (٧٨٤-٩٢٣هـ) (١٣٨٢ - ١٥١٧م)، مخطوط رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠٠٧م، ص ٣٤٤.

(٤٥)بابا الروضة: يقصد به فى المصطلح الأثرى الباب الذى يتواجد فى مؤخرة المنبر أسفل جلسة الخطيب حيث يشتمل على بابين صغيرين متقابلين معقودين وسمى بابا الروضة ليبين أن المسلم الذى يحافظ على صلاته دائماً فى معية الله سبحانه وتعالى وفى رياض الجنة.
رزق، عاصم، المصطلحات، ص ٢٥.

(٤٦)نقش على جانب المنبر بخط الثلث (عمل فؤاد الأول سنة ١٣٥٠هـ) وذلك النقش الكتابى قد يبين دور وأهمية النصوص التأسيسية على التحف المنقولة وعلى المنشآت حيث أفادت تلك الكتابات علماء التاريخ والآثار فى الوقوف على تسجيل وتوثيق تاريخ الأثر، وهنا حفر هذا النقش على المنبر يبين إنه تم إضافة إلى هذا المسجد بعد وفاة فاطمة هانم المنشاوية بحوالي خمسة عشر عام.
وقد شهدت العمارة العثمانية بعض التطور الذى أحدثه النجارون فى الشكل العام للتحف الخشبية حيث يلاحظ أن معظم الكتابات عبارة عن آيات قرآنية وعبادات دعائية وأحياناً بأسم صاحب المنشأة والتاريخ، وتوقيع الصانع كما هو مثبت على كتابات المنبر- محل الدراسة. شحاته، عزة، النقوش الكتابية، ص ٧٣.

(٤٧)المسامير المكوبجة: هى مسامير حدادى يكون لها بدن رفيع قد يصل طولها لأكثر من ٥سم ولها رأس كبيرة كروية الشكل وتستخدم فى تسمير الألواح الخشبية بالأسقف، كما تم إستخدامها على كثير من مصاريع الأبواب والشبابيك ولها أيضاً استخدام زخرفى بارز بين الزخارف المختلفة ومعنى لفظ مكوبجة هو أن رأس المسمار على هيئة قبة. الجندى، محمود سعد، أشغال الخشب، ص ١٢.

(٤٨)الجوسق: هو مصطلح يستخدمه النجار المحدثون، ويقصد به الجزء العلوى المرتفع من المنبر وهو يتكون من جلسة الخطيب وقوائم الجوسق والقبة. أبو بكر، نعمت، المنابر، ص ٥٢٢.للاستزادة: رزق، عاصم المصطلحات، ص ٦٩.

(٤٩)القرآن الكريم (سورة النور)، الآية/ ٣٥، ٣٦.

(٥٠)القرآن الكريم (سورة النور)، الآية/ ٣٥، ٣٦.

(٥١)القرآن الكريم (سورة النور)، الآية/ ٣٥، ٣٦.

(٥٢)البرامق: هو جمع برمق وهو عمود مخروط لا يمكن تحديد طوله أو أبعاده، إذ يختلف حجمه تبعاً للغرض المصنوع له ويلاحظ تعدد أنواع البرامق إذ منها المربعة الشكل والمسدسة والمثمنة.
رزق، عاصم، المصطلحات، ص ٣٦، أحمد، أحمد محمد زكى، بحث أضواء جديدة على خرط الخشب الدقيق فى مصر الإسلامية فى ضوء مجموعة تنشر لأول مرة، مجلة العمارة والفنون، ع٧، ص ٧.

(٥٣)الخرط الصهريجى: نوع من أنواع الخرط سمى بذلك نسبة إلى عائلة الصهاريجى التى كان لها شهرة فى صناعة هذا النوع من الخرط. الجندى، محمود، أشغال الخشب، ص ٣٤٦.

(٥٤)الكابولى: هو مسند بارز من الحجر أو الخشب يثبت فى الجدار ليحمل ما فوقه من بروز، وقد استخدمه العرب أسفل الابراج والبروزات ليكون دعامة لحملها، كذلك استخدم أسفل طبقات المآذن بدلا من المقرنصات، وللكابولى نماذج وأشكال عديدة منها الكابولى المروحة أو الكابولى ذات الدلايات. =

= وزيرى، يحيى، موسوعة عناصر العمارة الإسلامية، الكتاب الرابع، مكتبة مدبولى، ٢٠٠٠، ص ١١ وللإستزادة من الكوابيل: معوض،منصور محمد عبد الرازق، الكوابيل فى العمائر الإسلامية بالقاهرة منذ بداية العصر المملوكى وحتى نهاية عصر محمد على، دراسة فنية معمارية، ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ص ٨.

(٥٥)التاسومة: شكل ذو أضلاع ثمانية له طرفان مسننان وأضلاعه الوسطى مقعرة يفيد بربط الطبق النجمى بغيره.
الجندى، محمود، أشغال الخشب، ص ٤٣.

(٥٦)كانت الرغبة الملحة لأى منشئ فى إنشاء ضريح له يضم رفاته ويخلد ذكراه من العوامل الشخصية التى أثرت على كثرة إنشاء المنشآت، وهذه هى الفكرة الأساسية حيث تبعها إلحاق مسجد أو مدرسة أو خانقاه وذلك يعنى أن الضريح هو النواة الأساسية لإنشاء الكثير من المنشآت المعمارية الدينية. عثمان، محمد عبد الستار، نظرية الوظيفية، ص ١٠٦.
للاستزادة: عثمان،محمد عبد الستار، نظرية الوظيفية، ص: ص ١٠٦: ١١١.

(٥٧)المعقلى: من أنواع الزخرفة التى سادت على أشكال الخشب فى العصر العثمانى وهو عبارة عن حشوات مستطيلة رأسية وأفقية تحصر بينها حشوات مربعة، ومنه أنواع القائم والمائل والمعكوف الدسوقى، شادية، أشغال الخشب، ص ٤١٦، خليفة ،ربيع، فنون القاهرة، ص ١٨.

(٥٨)نحت الكتابات على الحجر: استخدم الاحجار فى النحت وذلك لإنتاج حروف ذات قوة ومتانة وبقاء لأطول فترة ممكنة حيث لا تتأثر هذه الحروف بالعوامل الجوية المتلفة ولذلك الحجر يمتاز عن الجص السريع التأثر وكان يتميز بسهولة قراءته وذلك لما يحيطه البروز من الظل والنور وخصوصاً عندما تعلق فى الأماكن المرتفعة مثل الكتابات الحجرية البارزة الموجودة فى رقبة القبة محل الدراسة، شحاته ، عزة، النقوش الكتابية، ص ٥٥، شرف، فاروق، فن النحت والاستنساخ، دار القاهرة للكتاب، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢، ص ٩٩.

(٥٩)استخدام الزخارف النباتية بصفة عامة فى تكسية القباب الخارجية والزخارف التوريقية المتعددة بصفة خاصة حيث يعطى المعمارى المسلم تأثير الخفة وصعود القبة إلى أعلى حيث يندفع النبات ضد قانون الجاذبية الأرضية نافذاً كل ما يعترضه من صعاب لكى يتجه إلى السماء نحو المطلق.
الجبلاوى، كمال محمود كمال، موسوعة الأفكار الرمزية بالعمارة المصرية بعد دخول الإسلام، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م.
للاستزادة: عكاشة، ثروت، القيم الجمالية فى العمارة الإسلامية، دار الشروق، ط١، ١٩٩٩، ص: ص ١٢٠: ١٢٢.

(٦٠)ظهرت هذه الزخرفة فى العديد من القباب المملوكية ومن أهمها قبة الأمير أزبك السيفى الشريفى بشارع السلطان أحمد - القرافة الشرقية ٩٠٩هـ/ ١٥٠٤م.

(٦١)ظهر عنصر الأهلة بعد دخول الإسلام ولم يكن للناحية الزخرفية والجمالية فقط بل إستعمل لإرسال أفكار رمزية ومعانى خفيفة للمسلمين حيث إن التوقيت الإسلامى يعتمد على الأشهر القمرية إلى جانب إرتباط مواقيت بعض العبادات والمناسك كالصيام والحج وأعياد المسلمين بظهور الهلال وقال عز وجل "يسألونك عن الأهلة قل هى مواقيت للناس والحج" آية ١٨٩، سورة البقرة.
الجبلاوى، كمال محمود كمال، موسوعة الأفكار الرمزية، ص ١٠١، مصطفى، صالح لمعى، القباب فى العمارة الإسلامية، دار النهضة العربية، بيروت، (د.ت) ص ٢٥: ٢٦.

(٦٢)ظهرت هذه الزخرفة بالطابق الإسطوانى الأول بإحدى مآذن الناصر محمد بن قلاون بالقلعة.

(٦٦) اشتمال المئذنة على أكثر من طابق وأكثر من شرفة يتلائم وما شاع فى العصر المملوكى بما يسمى (بالآذان السلطانى) وهو الآذان الذى يتم إعلانه بأكثر من مؤذن فكان وجود أكثرمن شرفة يتيح الفرص لعدد كبير من المؤذنين أن يعلنوا الآذان كما وجود الشرافات على مستويات متعددة يساعد على توصيل الآذان واضح للقريب من الشرفة الأقل مستوى وإلى البعيد من الشرفة الأعلى، كما كانت هذه الشرفات مستديرة مما يساعد المؤذن على توجيه الآذان فى إتجاهات مختلفة عثمان، محمد عبد الستار، نظرية الوظيفية، ص ٢٩٤.

(٦٧) الطراز الرومى: كان تخطيط المسجد فيه يعتمد على تقسيم المسجد إلى بيت صلاة مغلق وصحن محاط بأربع أروقة مغطاة بقباب ضحلة وقبة رئيسية فوق بيت الصلاة كما كان فى مسجد محمد على بالقلعة.

عبد الرحمن، أحمد زكريا على، التغير فى عمارة المسجد المعاصر فى القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين بمدينة القاهرة، ماجستير، كلية الهندسة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦، ص ٢٥: ٢٧.

(٦٨) الطراز المحلى: يتميز تخطيط المسجد على الطراز المحلى بتقسيم بيت الصلاة إلى بائكات تحصر بينها أروقة وكان المسجد يتكون من مجموعة معمارية تحتوى على مدفن وسبيل وكتاب.

عبد الرحمن، أحمد زكريا على، التغيير فى عمارة المساجد، ص ٣١.

(٦٩) Petersen “Andrew” Dictionary of Islamic Architecture, by Routledge, London and New York, 1996, p. 50.

(٧٠) للاستزادة:

عبد الرحمن، محمد أحمد، بحث إعادة إحياء الطراز الإسلامى فى مصر فى الفترة ما بين (١٣٣٩-١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣ - ١٩٢٠م)، دراسة أثرية فنية، مجلة العمارة والفنون ،ع ٢، ص: ص ١: ٦.

(٧١) للاستزادة:

أحمد، أمل محفوظ ، معبد ، ياسر على ، بحث مرونة العمارة الإسلامية "عمارة القرن ١٩ فى القاهرة كنموذج"، ص ١٥، ١٦.

Sakr (Tarek Mohamed Refaat), Early Twenthieith Centry Islamic Architecture in Cairo, Cairo, Egypt, AUC Press, 1993, p. 25.

(٧٢) راغب، على، أمين ، حمد خيرى، الغنيمى ، إسلام، عثمان ، مى سيد محمد ، بحث دور العوامل السياسية فى ظهور توجه التعريب فى العمارة المصرية، دراسة حالية للناتج المعمارى المصرى خلال فترة حكم محمد على وإسماعيل، ص ١٠.

(٧٣) رزق، عاصم محمد، معجم مصطلحات العمارة، ص ٧٣، ٧٤.

(٧٤) عثمان، محمد عبد الستار، النظرية الوظيفية، ص ٤٣٩.

(٧٥) رزق، عاصم محمد، معجم مصطلحات العمارة، ص ١١، ١٢.

(٧٦) شرف، فاروق، فن النحت والاستنساخ، دار القاهرة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٢، ط١، ص ٨٣، ٨٤.

(٧٧) شرف، فاروق، فن النحت، ص ٨٥.

(٧٨) القيرى، طاهر محمد غالب، الأسس الفنية لمختارات من الزخارف الجصية المملوكية والإفادة منها فى التربية الفنية، ماجستي، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م، ص: ص ٩٨: ١٠٠.

(٧٩) عدلى، هناء، موسوعة المحاريب فى العالم الإسلامى، الكتاب الاول، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ١٤٣١هـ، ٢٠١٠م، ص ١٦٧.

(٨٠) خير الله، جمال عبد العاطى، أعمال الرخام، ص ٣٥.

(٨١) موسى، مروة عادل، أعمال الأمير عثمان كتخدا المعمارية، دراسة أثرية وثائقية، ماجستير، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠٠٦م، ص ٢٠٨.

(٨٢) عدلى، هناء، موسوعة المحاريب، ص ١٦٨.

(٨٣) عثمان، محمد عبد الستار، النظرية الوظيفية، ص ٢٩٩.

(٨٤) عثمان ، محمد عبد الستار، نظرية الوظيفة، ص ٣٠٢.

(٨٥) عثمان، محمد عبد الستار، نظرية الوظيفة، ص: ص: ٣٠٥، ٣٠٧.

(٨٦) عثمان ، هشام عثمان عبد الرحمن، صالح ، محمد أحمد محمد، التقنيات المعمارية فى العمارة التقليدية وكيفية الاستفادة منها فى خفض استهلاك الطاقة فى المبانى، ص ١١.

للاستزادة: https://www.academia. Edu/35215388

المصرى ، وفاء السيد، المصطلحات المعمارية، ص: ص ٨٥٤: ٨٥٧.

(٨٧) عثمان ، محمد عبد الستار، النظرية الوظيفية، ص ٣٥٣.

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.

Quran Karim.

أولاً: المصادر العربية:

1- القلقشندى "الشيخ أبى العباس أحمد"، صبح الأعشى، الجزء الثالث، دارالكتب الخديوية، ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م.

alqilqshundiu "alshaykh 'abi aleabbas 'ahmad" , sabah aleasha , aljuz' alththalith , bayt kutib alkhadyui , 1332 h / 1914 m.

2- الكردى "محمد طاهر بن عبد القادر"، تاريخ الخط العربى وآدابه، مكتبة الهلال، الطبعة الأولى ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م.

kurdiin "mhamd tahir bin eabd alqadr" , tarikh wadab alkhati alearabii , maktabat alhilal , altubeat al'uwlaa 1358 h / 1939 m.

ثانياً: المراجع العربية:

1- سليمان،أحمد السعيد، تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل، دار المعارف، ١٩٧٦.

Sulayman , 'ahmad alsaeid , 'usalat ma warad fi tarikh aljabratii ean aldakhil, dar almaearif, 1976.

2- عبد الرازق، أحمد، الرنوك الإسلامية

Eabd alrazq , 'ahmad 'iislami alruwnq.

3- الجلالى، أحمد عبد المعطي، عمارة المساجد وتطورها فى العالم الإسلامى، دار الحكيم للطباعة، ١٩٩٠، القاهرة.

Aljilaliu , 'ahmad eabd almaeti , eimarat almasajid waltanmiat fi alealam al'iislamii , dar alhakim liltabaeat , 1990 , alqahirat.

٤- عكاشة، ثروت، القيم الجمالية فى العمارة الإسلامية، دار الشروق، ط٢، ١٩٩٤م.

Eikashat , tharwat , alqiam aljamaliat fi aleamarat al'iislamiat , dar alshuruq , altubeat alththaniat , 1994.

٥ - خير الله، جمال عبد العاطي، أعمال الرخام فى القاهرة العثمانية، دراسة أثرية فنية، دار الوفا الدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠١٩

Khirallah, jamal eabd aleaty , 'ashghal alrakham fi alqahirat aleithmaniat , dirasatan 'athriatan faniyatan , dar alwafa' aldunya liltabaeati. alnashr , al'iiskandariat , 2019

6- الباشا، حسن ،مدخل الآثار الإسلامية، دار النهضة العربية، ١٩٥٩م.

albasha, hasan ,madakhal alathar al'iislamiati, dar alnahdat alearabiatu, 1959m.

7- أبو خليل، حمدي، القاهرة شوارع وحكايات، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٨.

abu khalil, hamdi, alqahrt shawarie wahikayatu, alhayyat aleamat lilkitab, alqahirat, 2008.

8- خليفة، ربيع حامد، فنون القاهرة فى العهد العثمانى، ٩٢٣هـ/ ١٥١٧م - ١٢٢٠هـ/ ١٨٠٥م، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٤.

khalifat, rbye hamid, funun alqahrt fa aleahd aleuthmana, 923h/ 1517m - 1220h/ 1805m, maktabat zuharaa' alsharaq, alqahirat, 2004.

9- مصطفى، صالح مصطفى، القباب فى العمارة الإسلامية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، (د.ت).

mustafaa, salih mustafaa, alqibab fa aleamarat al'iislamiati, dar alnahdat alearabiat liltabaeat walnushri, bayruta, (da.t).

10- رزق، عاصم محمد، الفنون العربية الإسلامية فى مصر، مكتبة مدبولى، ٢٠٠٧.

rizqa, easim muhamad, alfunun alearabiat al'iislamiat fa misra, maktabat mudbulaa، 2007.

11- رزق، عاصم محمد، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، مكتبة مدبولى، ط١، ٢٠٠٠.

rizqa, easim muhamad, maejam mustalahat aleamarat walfunun al'iislamiati, maktabat mudbualaa, t1, 2000.

12- إبراهيم، عبد اللطيف، الوثائق فى خدمة الآثار، العصر المملوكى، سلسلة الدراسات الوثائقية، دراسات فى الآثار الإسلامية، ج٢.

'iibrahim, eabd allatif, alwathayiq fa khidmat alathar, aleasr almumlukaa, silsilat aldirasat alwathayiqiati, dirasat fa alathar al'iislamiat, j2.

13- شحاته، عزة عبد الحميد، النقوش الكتابية بالعمائر الدينية والمدنية فى العصرين المملوكى والعثمانى على الحجر - الرخام - الجص - المعادن - الخشب - الزجاج، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.

shahaatihu, eizat eabd alhamid ealnuqush alkitabiat bialeamayir aldiyniat walmadaniat fa aleisrin almumlukaa waleuthmanaa ealaa alhajar - alrakham - aljusu - almaeadin - alkhashb - alzujaju, aleilm wal'iiman lilnashr waltawziei, 2008.

14- بهنسى، عفيف، الأثر الفنى بين التطبيق والتشكيل، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ٢٠١٣م.

bahunsaa, eafif, al'athar alfanaa bayn altatbiq waltashkili, manshurat alhayyat aleamat alsuwriat lilkitab, dimashqi, 2013m.

15- شرف، فاروق، فن النحت والاستنساخ، دار القاهرة للكتاب، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢.
sharf, farwaq, fan alnaht walaistinsakhi, dar alqahrt lilkitabi, alqahirati, altibeat al'uwlaa ،2002.
16- الجبلاوي، كمال محمود كمال، موسوعة الأفكار الرمزية بالعمارة المصرية بعد دخول الإسلام، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩.
aljublawiu , kamal mahmud kamal , mawsueat al'afkar alramziat bialeamarat almisriat baed dukhul al'islam , altubeat al'uwlaa ،2009.
17- أمين، محمد – إبراهيم، ليلى على، المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية (٩٢٣-٦٤٨هـ) (١٥١٧-١٢٥٠م)، الجامعة الأمريكية، القاهرة، الطبعة الاولى، ١٩٩٠م.
amin, muhamad - 'iibrahim, laylaa ealaa, almustalahat almuemariat fa alwathayiq almumlukia (648-923h) (1250-1517ma), aljamieat al'amrikiatu, alqahiratu, altibeat alawlaa, 1990m.
18- حمودة، محمد عباس، تطور الكتابة الخطية العربية، دراسة لأنواع الخطوط ومجالات استخدامها، دار نهضة الشرق، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.
hamuwdat , muhamad eabbas , tatawur alkhatu alearabiu , dirasat 'anwae alkitabat wamajalat aistikhdamuha , dar nahdat alshrq , t 1 , 1421 h / 2000 m.
19- عثمان، محمد عبد الستار، نظرية الوظيفية بالعمائر الدينية المملوكية الباقية بمدينة القاهرة، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، ط١، ٢٠٠٥م.
euthman , muhamad eabd alsitar , nazariat bialeasimat almahaliyat bialeamayir aldiyniat , albaqiat , bimadinat alqahrt , dar alwafa' aldunya liltabaeat , walnashr , 1 , 2005 m.
20- عثمان، محمد عبد الستار، موسوعة العمارة الفاطمية "الحربية - المدنية - الدينية" الكتاب الاول، دار القاهرة، القاهرة، ط١، ٢٠٠٦.
euthman , muhamad eabd alsitar , mawsueat aleamarat alfatimia "alharbiat - almadaniat - aldyny" alkitab al'awal , dar alqahrt , alqahrt , t 1 , 2006.
21- مرزوق، محمد عبد العزيز، الفن الإسلامى تاريخه وخصائصه، مطبعة أسعد، بغداد، ١٩٦٥م.
marzuq , muhamad eabd aleaziz , alfina al'islama tarikhih wakhasayisuh , mutabaeat 'asead , baghdad , 1965 m.
22- عبد الحفيظ، محمد على، المصطلحات المعمارية فى وثائق عصر محمد على وخلفائه، ١٨٠٥-١٨٧٩م، ط١، ٢٠٠٥م.
eabd alhafiz , muhamad ealaa almustalahat almuemariat fa wathayiq easr mutaqadimat , muhamad ealaa wakhulafayih , 1805-1879m , t 1 , 2005 m.
23- حسين، محمود إبراهيم، الخزف الإسلامى فى مصر، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠١٠م.
husayn , mahmud 'iibrahim , alkhazf al'iislamaa fa misr , darin ghurayb liltabaeat , alqahrt , 2010 m.
24- عدلي، هناء، موسوعة المحاريب فى العالم الإسلامى، الكتاب الاول، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.
eadliun , hana' , mawsueat almaharib fa alealam al'iislamaa , alkitab al'awal , dar alkitab alhadith , alqahrt , 1431 h / 2010 m.
25- وزيري، يحيى، موسوعة عناصر العمارة الإسلامية، الكتاب الثانى، مكتبة مدبولى، ١٩٩٩م.
wazirayun , yahyaa , mawsueat eanasir aleamarat al'iislamiat , alkitab alththanaa , maktabatan mudbulaa , 1999 m.
26- وزيري، يحيى، موسوعة عناصر العمارة الإسلامية، الكتاب الرابع، مكتبة مدبولى، ٢٠٠٠م.
wazirayun , yahyaa , mawsueat eanasir aleamarat al'iislamiat , alkitab alrrabie , maktabatan mudbulaa , 2000 m.

ثالثاً: المراجع العربية المعربة:

1- دللي، ولفرد جوزف، العمارة العربية بمصر فى شرح المميزات البنائية الرئيسية للطراز العربى، ترجمة محمود أحمد، الطبعة الثانية، الهيئة المصرية للكتاب، ٢٠٠٠م.

dalli, walifard juzif, aleamarat alearabiat bimisr fi sharah almumiazat albinayiyat alrayiysiat liltiraz aleurbaa, tarjamatan mahmud 'ahmad, altubeat alththaniat , alhayyat almisriat lilkitab, 2000 m.

رابعاً: الرسائل العلمية:

1- الخولي، إبراهيم إبراهيم السيد، الزخارف النباتية والهندسية على التحف والعمائر العثمانية بالقاهرة، دراسة أثرية فنية، ماجستير، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠٠٦م.

alkhuliu, 'iibrahim alsyd, alzakharif alnabatiat walhandasiat ealaa altahafi waleamayir aleuthmaniat bialqahirat, dirasatan 'athriatan faniyatan , majstyr , kuliyat aladab , jamieatan tanta , 2006 m.

2- عبد الرحمن، أحمد زكريا زكى على ، التغيير فى عمارة المسجد المعاصر فى القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين بمدينة القاهرة، ماجستير، كلية الهندسة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦.

eabd alrahmin, 'ahmad zakariaa zkaa ealaa, altaghyir fa eamarat almueasir fa alqarn alttasie eashar wabidayat alqarn aleishrin fi alqahirat, majstir, kuliyat alhandasat, jamieatan eayan shams, 2006

3- إسماعيل، أحمد عصام إبراهيم ، التحف المنقولة بقبة الخديوى توفيق (أفندينا) ١٣١هـ/ ١٨٩٣م، دراسة أثرية فنية مقارنة، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠١٥م.

'iismaeil , 'ahmad eisam 'iibrahim , altahaf almanqulat biqabat alkhadiwaa tawfiq (afndyna) 131 h / 1893 m , dirasatan 'athriatan faniyatan mqarnt , kuliyat aladab , jamieat tantaan , 2015 m

4- العوادة، حسن محمود عيسى، فلسفة الوسطية الإسلامية والتجريد فى العمارة الإسلامية حالة دراسة "الوحدات الزخرفية الإسلامية، ماجستير، نابلس، فلسطين، ٢٠٠٩.

aleiwadat , hasan mahmud eisaa , falsifat alwasatiat al'iislamiat waltajrid fi aleamarat al'iislamiat halat diraya "alwhdat al'iislamiat , majstir , nabulus , filastin , 2009.

5- خميس، خالد حرفى، البلاطات الخزفية فى العمائر العثمانية بالوجه البحرى، ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م.

khamis, khalid harfaa , albilatat alkhazfiat fa aleamayir aleuthmaniat bialwajh albuhraa , majstyr , kuliyat alathar , jamieat alqahirat , 2006 m.

6- عدرة، رشا، الرنوك المملوكية فى دمشق، ماجستير، كلية الآداب، جامعة دمشق، سوريا، ٢٠١٢-٢٠١٣.

edrt , rshaan , alrunuk almamlukiat fa dimashq , miajstir , kuliyat aladab , jamieat dimashq , suria , 2012-2013.

7- الدسوقي، شادية، أشغال الخشب فى العمائر الدينية العثمانية بمدينة القاهرة، دراسة اثرية فنية، ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٨٤.

aldasuqiu , shadiat , 'ashghal alkhashb fa aleamayir aleuthmaniat fi alqahirat , dirasatan aithriat faniyat , majstir , kuliyat alathar , jamieat alqahirat , 1984.

8- القاضي، شوكت محمد لطفى عبد الرحمن، العمارة الإسلامية فى مصر "النظرية والتطبيق"، دكتوراه، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، ١٩٩٨م.

alqadi , shawakat muhamad latfaa eabd alrahmin , aleamarat al'iislamiat fa misr "alnzuriat walttbyq" , dukturah , kuliyat alhandasat , jamieat 'usyut , 1998 m.

9- القيري، طاهر محمد غالب، الأسس الفنية لمختارات من الزخارف الجصية المملوكية والإفادة منها فى التربية الفنية، متطلب تكميلى للحصول على درجة الماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥.

alqiri, tahir muhamad ghalib , al'usus alfaniyat limukhtarat min alzakharif aljisiyat almamlukiat wal'iifadat minha fi altarbiat alfaniyat , mttlbttlb takmilaa lilhusul ealaa darajat almajstyr , jamieatan 'am alquraa , almamlakat alearabiat alsaeudiat , 1416 h / 1995.

10- صباغ، عبد الحميد محمود، جماليات التصميم الزخرفى للمقرنص فى العمارة الإسلامية، دراسة تطبيقية من خلال تقنية الحاسب الآلى، ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ١٤١٤هـ.

sabagh , eabd alhamid mahmud , jamaliat altasmim alzukhrifaa lilmuqaranis fa aleamarat al'iislamiat , dirasatan tatbiqiatan min khilal taqniat alhasib alalaa , majstyr , kuliyat altarbiat , jamieatan 'ama alquraa , almamlakat alearabiat alsaeudiat , 1414 h

11- الكلاوي، عبد الله سعد عبد الله، عمارة المدافن بقرافة المماليك الشمالية فى عصر الأسرة العلوية، ١٢٢٠-١٣٧٢هـ/ ١٨٠٥-١٩٥٢م، دراسة اثرية معمارية، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠١٦م.

alkulawiu , eabd allah saed eabd allah , eamarat almudafin biqarafat almamalik alshamaliat fa easr al'usrat aleilwiat , 1220-1372h / 1805-1952m , dirasatan athryt muemariatan , kuliyat aladab , jamieatan tanta , 2016 m.

12- علوان، مجدى عبد الجواد، عمائر الخديوى عباس حلمى الثانى الدينية الباقية بالقاهرة والوجه البحرى، دراسة أثرية معمارية مقارنة، دكتوراه، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠٠٣م.

eulwan , majdaa eabd aljawad , eamayir alkhadiwaa eabbas hulmaa alththanaa albaqiat bialqahirat walwajah albuhraa , dirasatan 'athriatan miemariatan mqarntan , dukturah , kuliyat aladab , jamieatan tanta , 2003 m.

13- أبو الفتوح، محمد سيف النصر، مداخل العمائر المملوكية بالقاهرة الدينية والمدنية سنة ٦١٨-١٢٥٠هـ/ ٧٨٤-١٣٨٢م، ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٧٥م.

'abu alfutuh , muhamad sayf alnasr , madakhil aleamayir almamlukiat bialqahirat walmadaniat sanat 618-1250h / 784-1382m , majstir , kuliyat alathar , jamieat alqahirat , 1975 m.

14- الجرجاوي، محمد على يوسف، العلاقات بين الصياغات التصميمية والقيم البلاغية فى الكتابات العربية لمجموعة الأمير محمد على بمتحف قصر المنيل، ماجستير، كلية التربية الفنية، قسم التصميمات الزخرفية، جامعة حلوان، ٢٠٠٧م.

aljarjawiu , muhamad ealaa yusif , alealaqat bayn alsiyaghat altasmimat walqim albalaghiat fa alkitabat alearabiat , majmueat min qasr almunil , majstir , kuliyat altarbiat alfaniyat , qism altasmimat , jamieatan hulwan , 2007 m.

15- الجندي، محمود سعد مصطفى، أشغال الخشب بعمائر القاهرة الدينية فى العصر المملوكى الجركسى (٧٨٤-٩٢٣هـ) (١٣٨٢-١٥١٧م)، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠٠٧م.

aljundiu , mahmud saed mustafaa ،'ashghal alkhashb bieamayir alqahrt aldiyniat fa aleasr almumlukaa aljaraksaa (784-923h) (1382-1517m) , risalat dukturah , kuliyat aladab , jamieat tantaan , 2007 m

16- موسى، مروة عادل،

- أعمال الأمير عثمان كتخدا المعمارية، دراسة أثرية وثائقية ، ماجستير، كلية الأداب، جامعة طنطا، ٢٠٠٦م

- المنشآت المعمارية للأغوات بمدينة القاهرة، دراسة معمارية وثائقية، دكتوراه، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠١٠م.

-musaa , marwat eadil , - 'aemal al'amir euthman katkhda almiemariat , dirasatan 'athriatan wathayiqiatan , majstyr , kuliyat al'adab , jamieat tantaan , 2006 m

- alhindasat almuemariat lil'aghwat fi alqahirat , dirasat muemariat wathayiqiat , dukturah , kuliyat aladab , jamieat tantaan , 2010 m

17- معوض، منصور محمد عبد الرازق، الكوابيل فى العمائر الإسلامية بالقاهرة منذ بداية العصر المملوكى حتى نهاية عصر محمد على، دراسة معمارية فنية، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨م.

mueuad , mansur muhamad eabd alrazq , alkawabil fa aleamayir al'iislamiat bialqahirat mundh bidayat aleasr hataa nihayat easr muhamad ealaa dirasat muemariat faniyat , risalat majstir , kuliyat alathar , jamieat alqahirat , 2008 m

18- التميمي، نجاة على، الصنج المعشقة فى العمارة العربية الإسلامية حتى سنة (٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م)، دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق، ٢٠١٤م.

altamimi , najat ealaa , alsinj almueshiqat fi aleamarat alearabiat al'iislamiat hataa sana (656 h / 1258 m) , dukturah , kuliyat aladab , jamieat baghdad , aleiraq , 2014 m.

19- أبو بكر، نعمت، المنابر فى مصر فى العصرين المملوكى والتركى، دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٨٥م.

'abu bakr , niemat , almunabir fa misr fa aleisrin almumlukaa waltarakaa , dukturah , kuliyat alathar , jamieat alqahirat , 1985 m.

20- المصري، وفاء السيد، المصطلحات المعمارية بوثائق الوقف المملوكية، دراسة أثرية حضارية، دكتوراه، كلية الآداب، جامعة سوهاج، ٢٠٠٧م.

almisri , wafa' alsyd , almustalahat almuemariat biwathayiq alwaqf , dirasatan 'athriatan hadariatan , dukturah , kuliyat aladab , jamieat suhaj , 2007 m.

21- منصور،هند على حسن، طوائف المعمار فى مصر من الفتح العثمانى حتى نهاية القرن التاسع عشر، دراسة أثرية حضارية وثائقية، دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨م.

mansur , hunid ealaa hasan , tawayif almiemar fa misr min alfath aleuthmanaa hataa nihayat alqarn alttasie eashar , dirasatan 'athriatan hadariatan wathayiqiatan , dukturah , kuliyat alathar , jamieat alqahirat , 2008 m.

خامساً: الأبحاث العلمية:

1- أحمد، أحمد محمد زكى، بحث اضواء جديدة على خرط الخشب الدقيق فى مصر الإسلامية في ضوء مجموعة تنشر لأول مرة، مجلة العمارة والفنون، العدد السابع.

ahmad, 'ahmad muhamad zikaa , bahath adwa' jadidatan ealaa khart alkhashab fa misr al'iislamiat fi majmueat tanshur li'awal marat , majalat aleamarat walfunun , aleadad alsaabie.

2- أحمد، أمل محفوظ ، أ.م علي، ياسر، بحث مرونة العمارة الإسلامية "عمارة القرن الـ ١٩ فى القاهرة كنموذج".

'ahmad , 'amal mahfuz , a.m eali , yasir , aleamarat al'iislamia "emart alqarn al 19 fa alqahrt knmudhj"

3- عبد الوهاب، حسن، المصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية، مجلة المجلة، العدد ٢٧، مارس ١٩٥٩.

eabd alwahhab , hasan , almustalahat alfaniyat lileamarat al'iislamiat , majalat almajalat , aleadad 27 , maris 1959.

4- أبو العينين، رأفت عبد الرازق، مسجد الأباصيرى بطنطا ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م، دراسة أثرية معمارية، مجلة كلية الآثار، جامعة جنوب الوادى بقنا، ٩٤، ٢٠١٤.

'abu aleaynayn , ra'aft eabd alrazq , masjid al'abasiraa bitanta 1326 h / 1908 m , dirasatan 'athriatan miemariatan , majalat kuliyat alathar , jamieat janub alwada baqina , 94 , 2014.

5- أبو السعادات، شريف حسنى، دراسة تحليلية لطرق إنشاء البيوت الإسلامية واستخدام الموارد الحيوية باعتبارها المصدر الأهم للطاقات المتجددة كأحد حلول مشكلة الطاقة، مجلة العمارة والفنون، ع٦.

bu alsaeadat , sharif husnaa , dirasatan tahliliat litaruq 'iinsha' albuyut al'iislamiat waistikhdam almawarid alhayawiat walmawarid alhayawiat kahd masadir alttaqat , majalat aleamarat walfunun , e 6.

6- صالح، عبير محمد ، السمات الفنية للزخارف الهندسية وزخارف الأطباق النجمية فى العصر الفاطمى، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد ١٤، ٢٠١٣م.

salih, eubayr muhamad , alkhutut alfaniyat lilzakharif alhandasiat wazakharif aleidwiat alnajmiat fa aleasr alfatimaa , majalat kuliyat altarbiat , jamieat bur saeid , aleadad 14 , 2013 m.

7- غالب، على- أمين، محمد خيرى – الغنيمي، إسلام –عثمان، مى سيد، دور العوامل السياسية فى ظهور توجه التغريب فى العمارة المصرية، دراسة حالة للناتج المعمارى المصرى خلال فترتى حكم محمد على وإسماعيل.
https://www.researchate.net/publication/325908980.
dirasat halat lilnajij fi aleamarat almisriat , dirasat halatan lilnajat , 'iislam 'amin , muhamad khuyraa - alghanimii , 'iislam -ethaman , maa syd , dawr aleawamil alsiyasiat fi tawajah altaghrib fi aleamarat almisriat. https://www.researchate.net/publication/325908980.
8- أوطة باش، عماد الدين، "الخواص والسمات المعمارية للمساجد الحديثة فى مدينة الرياض نحو تأصيل العناصر المعمارية، مجلة جامعة الملك سعود، الرياض، مج ٢، ٢٠٠٨م.
awtatan bash , eimad aldiyn , "alkhuas walsamat almuemariat lilmasajid alhadithat fa madinat alriyad nahw tasil aleanasir almiemariat , majalat jamieat almalik sueud , alriyad , maja 2 , 2008 m
9- عبد الرحمن، محمد أحمد، إعادة إحياء الطراز الإسلامى فى مصر فى الفترة ما بين ("١٣٣٩-١٢٨هـ/ ١٨٦٣-١٩٢٠م) دراسة أثرية فنية، مجلة العمارة والفنون، ع ٢.
eabd alruhmin , muhamad 'ahmad , 'iieadat 'iihya' altiraz al'iislamaa fa misr fa ma bayn ("128-1339h / 1863-1920m) dirasatan 'athriatan faniyatan , majalat aleamarat walfunun , e 2.
10- الكحلاوي، محمد محمد ، فكرة التماثل والإتزان فى العمارة الإسلامية عرض للإتجاهات الحديثة فى الثنائية فى العمارة الإسلامية، المجلة العلمية للآثارين العرب.
alkihalawi , muhamad muhamad , fikrat altamathul wal'iitzan fa aleamarat al'iislamiat earad lila'iit 'ahdath alhadithat fa aleamarat al'iislamiat , almajalat aleilmiat lilatharayn alearab.
11- العنابي، مهدى صالح فرج، العمود فى العمارة العربية الإسلامية "دراسة تحليلية للأبعاد والمضامير"، مجلة القادسية للعلوم الهندسية، مج٧، عدد ٢، ٢٠١٤.
aleinabiu, mahdaa salih faraj, aleumud fa aleamarat alearabiat al'iislamia "drrasat tahliliatan lil'abead walmdamyr", majalat alqadisiat lileulum alhandasiat, maj 7, eadad 2, 2014
12- عفيفي، نها سيد محمد ، الإبداع التشكيلى فى زخارف الأطباق النجمية.
International design journal, vol. 4, Issue 3.
eafifiun, naha sayid muhamad , al'iibdae altishkilaa fa zakharif al'atbaq alnajmia International design journal, vol. 4, Issue 3.
13- عبد الرحمن، هشام عثمان- صالح، محمد أحمد، التقنيات المعمارية فى العمارة التقليدية وكيفية الاستفادة منها فى خفض استهلاك الطاقة فى المبانى.
http://www.acadmiaedu.352153881.
eabd alruhmin , hisham euthman- salih , muhamad 'ahmad , aleamarat almuemariat fi aleamarat alqadimat min khilal khafd aistihlak alttaqat fa almabanaa.
http://www.acadmiaedu.352153881.

سادساً: المراجع الأجنبية:

1- ”- Abouseif , Behrens “Doris, Islamic Architecture in Cairo, An Introduction, Leiden, New York, Kobenhavn, Koln, 1983.
2- Farid “S”: Simple Caylx Ornament in Islamic Art, Cairo University press, 1957.
3- Bary ,Finbarr and Necipoglu ,Gulru, A Companion to Islamic Art and Architecture, Vol. 1, From the Prophet to the Mongols.
4- “John”: Freely, A history of Ottoman Architecture, Witpress, 2011.
5- “Andrw”, Petersen Dictionary of Islamic Architecture, By Routledge, London, New York, 1996.

6- Saoud, "Rabah" Introduction to Muslim Art, Foundation for Science Technology Civilization 2003, 2004.
7- http://www.fstc.co.uk.
8- "Kamal el-Din", Sameh ,Stalactites in Muslim Architecture.
9- www.jeasonline.org/preview/6.pdf.
10- Refaat, Sakr Tarek Mohamed, Early Twen thieth Centry Islamic Architecture in Cairo, Cairo, Egypt, American University in Cairo press, 1993.
11- Caroline, Williams, Islamic Monuments in Cairo, the Practical Guide, the American University in Cairo press, Cairo, 2002.